

قسم : علم النفس
تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها

بمستوى الطموح لدى المراهق

دراسة ميدانية بثنائية المادي خذيري بتبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• د. نصر الدين حداد.

من إعداد الطلبة:

• صيفاوي خولة.

• فتني نسرين.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. الشافعي بلهوشات	محاضر - أ	رئيسا
د. نصر الدين حداد	محاضر - ب	مشرفا ومقررا
د. سمية برهومي	محاضر - أ	عضوا ممتحنا





شكر و عرفان

نشكر الله الواحد الأحد ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه الذي أعاننا على انجاز هذا البحث و رسوله الكريم الذي غرس فينا حب العلم و الإيمان عليه الصلاة و السلام .

فما كان لمذكرتنا أن تخرج إلى النور لولا التوجيه السديد و الرعاية الفائقة التي شملنا بها الأستاذ " نصر الدين حداد " و كان لملاحظاته القيمة الأثر الكبير في إظهار هذه المذكرة فضلا عن إشرافه و تشجيعه، فله منا جزيل الشكر و الامتنان اعترافا بجهوده العظيمة و جزاه الله خير جزاء .

كما نشكر أيضا السادة المحكمين على أداة الدراسة والتي أفادت ملاحظاتهم القيمة على إخراج أداة البحث في صورتها النهائية .

ونتقدم بالشكر و العرفان إلى ثانوية الهادي خديري على حسن الاستقبال

كما نتقدم بالشكر و الاحترام إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام .

و عرفانا بالجميل لا ننسى كل أساتذتنا الكرام الذين ساعدونا ووجهونا في حياتنا الدراسية.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى آبائنا و أمهاتنا و إخواننا و زملائنا و أصدقائنا على تشجيعهم الدائم لنا و دعمهم و مساندتهم .

والى كل من قدم لنا العون و ساهم ولو من بعيد بكلمة أو بدعوة أو بابتسامة تكون قد رفعت من معنوياتنا .

الملخص :

في محاولة الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهق تمت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ ثانوية الهادي خذيري ولاية تبسة من أجل التحقق من الفرضيات التي تنص على:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ومستوى الطموح لدى المراهق.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب الجنس.

مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي واعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات التي تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ومستوى الطموح لدى المراهق.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب الجنس.

Summary :

In an attempt to reveal the methods of parental treatment and its relationship with the level of ambition of a teenager, this study was conducted on a sample of students of El Hadi khedhiri Secondary School in the state of tebessa in order to verify the hypotheses that state:

- There is a statistically significant correlation between positive parental treatment methods and the level of ambition of a teenager.
- There are significant differences in the level of ambition by gender.
- There are significant differences in parental treatment methods by gender.

Using the descriptive approach and adopting the questionnaire as a tool to collect the data analyzed using the statistical program SPSS, where the following results were reached:

- There is a statistically significant relationship between positive parental treatment methods and the level of ambition of a teenager.
- There are no significant differences in the level of ambition by gender.
- There are no significant differences in parental treatment methods by gender.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرفان
/	ملخص الدراسة
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
/	فهرس الملاحق
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
05	1- الإشكالية
06	2- فرضيات الدراسة
07	3- أسباب اختيار الموضوع
07	4- أهداف الدراسة
07	5- أهمية الدراسة
08	6- مصطلحات الدراسة
09	7- الدراسات السابقة
15	8- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
23	تمهيد
24	1- أنواع أساليب المعاملة الوالدية
26	2-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية
27	3-أهمية أساليب المعاملة الوالدية في فترة المراهقة
28	4-أساليب المعاملة الوالدية من المنظور العربي الإسلامي
29	5-المعاملة الوالدية و المراهق المتمدرس
31	خلاصة

الفصل الثالث: مستوى الطموح	
32	تمهيد
33	1- أنواع الطموح
34	2- العوامل المؤثرة على مستوى الطموح
35	3- سمات الشخص الطموح
36	4- وسائل تنمية الطموح
37	5- المنظور الإسلامي لمستوى الطموح
37	6- المراهقة ومستوى الطموح
39	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
42	تمهيد
43	1- الدراسة الاستطلاعية
47	2- حدود الدراسة
51	3- منهج الدراسة
51	4- أدوات جمع البيانات
52	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
53	6- عرض النتائج وتفسيرها
65	خلاصة
67	الخاتمة
68	المقترحات
70	قائمة المراجع
/	الملاحق



فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
44	يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ	01
45	يوضح معامل الارتباط بين كل عبارات المحور الأول	02
46	يوضح معامل الارتباط بين كل عبارات المحور الثاني	03
48	يوضح خصائص عينة الدراسة حسب المستوى والجنس والشعبة والنسبة المئوية	04
49	يوضح العينة النهائية للدراسة حسب الجنس والشعبة والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي	05
54	يوضح إجابات التلاميذ على المحور الأول	06
57	يوضح نتائج الفرضية الأولى	07
58	يوضح إجابات التلاميذ على المحور الثاني	08
61	يوضح نتائج الفرضية الثانية	09
62	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	10



فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الاستمارة
02	أعضاء تحكيم الاستمارة.
03	بطاقة فنية للمؤسسة محل الدراسة الميدانية.
04	إذن الدخول
05	اذن باليداع
06	تصريح شرفي



تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تشكل الفرد منذ ولادته، وتعدده للحياة الاجتماعية التي سيتفاعل فيها مع الآخرين في أسرته، فهي من أهم العمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف المراحل العمرية، وتشكل دورا أساسيا في بناء شخصيتهم وتكاملها .

كما أن هناك أطرافا عديدة تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية كالأ أسرة والمدرسة وغيرها...، إلا أن أهمها الأسرة بلا شك، لكونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الفرد، والذي تنفرد، عن بقية المؤسسات الأخرى، في تشكيل شخصيته لسنوات عديدة من حياته.

وتلعب الأسرة دورا محوريا في شخصية الابن منذ بداية مراحل حياته، حيث تشكل بيئته ونموه وتلبي له كل حاجاته، وتساهم في بناء شخصيته من خلال تقديم الحب والأمان والدعم. كما أنها تقوم بتعزيز مهارات التواصل بين أفرادها من أجل التعبير عن الذات بوضوح، كذلك تشجعه على الاستقلالية والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية التي تناسب عمره، وهذا ما يسمى أساليب المعاملة الوالدية، والتي تعرف بأنها مجموعة أساليب يتعامل بها الوالدان مع الأبناء أو ردود فعل الوالدين أثناء تفاعلهم مع أبنائهم. (المطيري، 2019، ص74)

ولأساليب المعاملة الوالدية أهمية كبيرة في تطوير شخصية أبنائهم وخاصة المراهقين بما أنهم يمرون بفترة تغيرات نفسية وجسمية. فللوالدين دور فعال في هذه الفترة تحديدا، فالمراهق يشعر برغبة شديدة في إثبات نفسه وإحداث تغيير في حياته ويرغب في الاستقلالية ويرسم طموحات وأهداف يرغب في تحقيقها والوصول إليها، وبما أن الوالدين يرافقون أبنائهم ويتعاملون معهم بالعديد من الأساليب طيلة هذه الفترة، فإن لهذه الأساليب تأثيرا على طموح المراهق، وبهذا يكونون الداعم الأول لهذا المراهق وسنده لرسم طموحات وأهداف يسعى لتحقيقها.

ولهذا أردنا القيام بدراسة من أجل معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى المراهقين الذين يدرسون في ثانوية الهادي خذيري بتبسة، قصد الكشف عن دور أساليب المعاملة الوالدية في دعم الأبناء ومساعدتهم على بناء وتحقيق طموحاتهم.

وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جانبين يتمثلان في :

مقدمة

أولاً-الجانب النظري؛ والذي يضم ثلاثة فصول: فصل تطرقنا فيه إلى الإشكالية، الفرضيات أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية والنظريات المفسرة لمستوى الطموح.

بينما الفصل الثاني تم فيه عرض ما يخص أساليب المعاملة الوالدية والتمثلة في : العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، أهمية أساليب المعاملة الوالدية في فترة المراهقة، أساليب المعاملة الوالدية من المنظور العربي الإسلامي، المعاملة الوالدية والمراهق.

أما الفصل الثالث تم عرض مستوى الطموح وتطرقنا فيه إلى أنواع الطموح، العوامل المؤثرة على مستوى الطموح، سمات الشخص الطموح، وسائل تنمية مستوى الطموح، المنظور الإسلامي لمستوى الطموح، المراهقة و مستوى الطموح.

ثانياً-الجانب الميداني: والذي يضم فصل واحد مقسم إلى عناصر كالتالي :

يضم الدراسة الميدانية والتي تم التطرق فيها إلى الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، ومنهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة، وعرض النتائج وتفسيرها.



الجانب النظري
للدراسة



الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1- الإشكالية

1-2- الفرضيات

1-3- أسباب اختيار الموضوع

1-4- أهمية الدراسة

1-5- أهداف الدراسة

1-6- مصطلحات الدراسة

1-7- الدراسات السابقة

1-8- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية والنظريات

المفسرة لمستوى الطموح

1.1- الإشكالية:

تعد التنشئة الاجتماعية عملية إنسانية أساسية، فهي تساعد الفرد على اكتساب الصفات والخصائص التي تجعله موضوعا فعالا في المجتمع، وتبدأ التنشئة الاجتماعية منذ الولادة وتستمر طوال حياة الفرد وتتم في مجموعة من المؤسسات الاجتماعية منها الأسرة. وتعتبر الأسرة أول نواة و جماعة أولية ومؤسسة اجتماعية يعيش في ظلها الفرد، ومن خلالها يكتسب العديد من الخبرات التي تشكل الأساس للعديد من المفاهيم عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله، إذ انه يرى المجتمع الخارجي من خلال عيون الوالدين والإخوة الذين يشكلون الأسرة النووية الصغيرة. (الناشف، 2007، ص 20)

حيث تقوم الأسرة بتكوين شخصية الطفل وإعداده للاندماج في البناء الاجتماعي والتوافق مع المعايير والقيم السائدة، وهي القاعدة الأساسية التي تحدد له اتجاهاته وقيمه واختياراته والمثل التي يتبعها في الجماعات التي ينظم إليها. وتستند الأسرة إلى مجموعة من الأسس التي تضمن استمرارها واستقرارها منها الحب والرحمة والاحترام المتبادل والثقة والتعاون. وتعد علاقة الوالدين بأبنائهم أحد الأسس التي تقوم عليها الأسرة، ولعل من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الوالدين هي معاملتهم مع أبنائهم. فالمعاملة الوالدية هي الطريقة التي يتفاعل بها الآباء مع أولادهم، وتتضمن مجموعة من الأساليب للتواصل و التوجيه و التحكم. وتلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا هاما في تكوين شخصية الأبناء وخاصة المراهق تحديدا، لأنه يمر بفترة من النمو والتغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية. وفي هذه الفترة ينمو بشكل سريع، ويتغير جسده وتفكيره ومشاعره كما يبدأ في تكوين هويته الخاصة، ويصبح أكثر استقلالية في أفكاره وسلوكاته.

وهذه التغيرات تدفع المراهق لمحاولة الاستقلال عن والديه والاعتماد على نفسه لإرضاء ذاته، وهنا تحديدا يظهر الدور الفعال لأساليب المعاملة الوالدية لمساعدته على الاعتماد على الذات والتخطيط لمستقبله، وهذا من خلال توفير البيئة الداعمة والمحبة التي تساعد على الثقة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

بالنفس والاستقلالية، وعن طريق تزويده بالمعلومات والمهارات لمواجهة التحديات، كما تساعده وتشجعه لتحديد مساره ومعرفة أهدافه وهذا ما يعرف بالطموح.

ويعرف الطموح بأنه رغبة الفرد لتحقيق أهدافه وبلوغ أحلامه (المطيري، 2019، ص74)، وهذا دافع قوي للتقدم والتطور والنجاح، فالشخص الطموح يؤمن بقدراته وإمكانياته ولا يستسلم بسهولة أمام العقبات والصعوبات، بل يواصل السعي لتحقيق أحلامه ولا يكل ولا يمل من المحاولة حتى يصل إليها، فهو ينظر للحياة بنظرة إيجابية. وهذا ما يحتاجه المراهق خاصة في هذه الفترة الحساسة من حياته، فالطموح يساعده على الشعور بالهدف والمعنى في الحياة ويعزز ثقته بنفسه ويساعده على الاستعداد للمستقبل.

وعلى هذا الأساس، فإننا أردنا الكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى المراهق. ومن هنا يمكن الانطلاق من التساؤل التالي: ما هي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى المراهق؟

التساؤلات الفرعية :

- 1- هل ترتبط أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية بمستوى الطموح لدى المراهق؟
- 2- هل توجد فروق في مستوى طموح المراهقين حسب الجنس؟
- 3- هل توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب الجنس؟

2.1- فرضيات الدراسة :

الفرضيات الفرعية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ومستوى الطموح.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب الجنس.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب الجنس.

3.1- أسباب اختيار الموضوع :

- اختيارنا لهذا الموضوع كان نابعا من:
 - رغبة ذاتية في دراسة الموضوع.
 - أهمية مستوى الطموح للمراهق فهو يؤثر على تحصيله الدراسي ومساره المهني والتقدم في حياته بشكل عام.
 - أهمية أساليب المعاملة الوالدية في التأثير على مستوى الطموح لدى المراهق.
 - قد تساعد هذه الدراسة في تحسين أساليب المعاملة الوالدية بما ينفع المراهقين.

4.1- أهمية الدراسة :

- معرفة الوالدين مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على مستوى طموح أبنائهم المراهقين.
- تعديل أساليب المعاملة الوالدية بما يخدم مصلحة المراهقين ويساعدهم على تحقيق أهدافهم.
- معرفة مدى إدراك المراهق لما يقدمه له والداه حسب أساليب المعاملة الوالدية .
- تساهم في رفع مستوى الوعي العام حول أهمية أساليب المعاملة الوالدية في التأثير على المراهق.

5.1- أهداف الدراسة :

- تتمثل أهداف هذه الدراسة في:
 - تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى المراهقين.
 - معرفة أساليب المعاملة الوالدية التي تساهم في تنمية الطموح لدى المراهق.
 - التحقق من صحة التوقعات.
 - تشجيع الآباء والأمهات على تطبيق الأساليب الوالدية التي تساهم في تنمية الطموح لدى أبنائهم المراهقين.

6.1 - مصطلحات الدراسة :

مفهوم المعاملة الوالدية : تعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم وأوامرهم ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها . (أبو سعد، 2011، ص11)

كما تعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها: مجموعة من السلوكات والأساليب التي يمارسها الآباء والأمهات مع أبنائهم في مختلف المواقف والأحداث بهدف التربية والتعليم والتنشئة وتنمية جميع جوانب شخصية للفرد . (قشوع ، 2011، ص5)

ويمكن تعريف أساليب المعاملة الوالدية بأنها الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم أثناء التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الابن خلال استجابة الوالدين لسلوكه .(البلوي ، 2011، ص5)

التعريف لإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية : هي مجموعة السلوكيات الإيجابية للآباء والتي تؤثر على مستوى طموح أبنائهم من خلال الاستجابة لسلوكاتهم.

مفهوم مستوى الطموح: هو المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية. (بابكر، 2016، ص8)

ويعرف كذلك بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية ويحاول تحقيقها، ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به.(الكنج،2022، ص6)

ومستوى الطموح سمة ثابتة ثباتا نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.(المشيخي، 2009، ص12)

التعريف الإجرائي لمستوى الطموح: هو مدى سعي المراهق لتحقيق أهداف عالية في حياته.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

مفهوم المراهقة: هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد. وفيها يعترى الفرد -فتى أو فتاة- تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي . (وجيه،1981، ص15)

كما يمكن تعريفها بأنها فترة من نمو الكائن الإنساني تبدأ بشعور الفرد بالبلوغ وتنتهي باكتمال النضج .(إلهامي و فؤاده، 1992، ص216)

والمراهقة مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة. (الشهري،2005، ص4)

التعريف الإجرائي للمراهقة: هي مرحلة الانتقال من الطفولة والاتكال إلى مرحلة النضج والاعتماد على الذات .

7.1- الدراسات السابقة :

1- دراسات ذات علاقة بأساليب المعاملة الوالدية :

1- عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية المنبئة بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بمملكة البحرين (دراسة لنيل شهادة الماجستير).
السنة : 2011.

اسم الباحث: محمد السيد منصور.

العينة: 34 طالبا من الذكور.

الأدوات:

- مقياس ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال.

- قائمة كورنز لتقدير سلوك الأطفال .

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

النتائج :

- أشارت النتائج إلى أن درجات أفراد العينة من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بالنسبة للأب تتنبأ ببعض السلوك العدواني، والنشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، والسلوك الاندفاعي، والقلق المصحوب بالمخاوف لدى الأبناء .
 - درجات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة للأم، تنبأت بالنشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، والقلق المصحوب بالمخاوف، وزيادة احتمال ظهور أنماط من سلوك الانسحاب أو العزلة الاجتماعية لدى الأبناء .
- استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري لها حيث تعرف الباحث على أساليب المعاملة الوالدية وهذا ما تشترك فيه هذه الدراسة مع موضوع بحثنا، كما أفادتنا أيضا في المنهجية و المراجع.

2- عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بإغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين. (دراسة لنيل شهادة الماجستير)

- السنة : 2021

اسم الباحث: ماهر محمد أبو سعد.

العينة: 240 طالب وطالبة.

الأدوات :

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

- مقياس الاغتراب النفسي.

النتائج:

- مستوى أساليب المعاملة الوالدية قد تنوعت بين مرتفعة للأسلوب الحازم، ومتوسطة للأسلوب المتسلط ومنخفضة للأسلوب المتساهل، كما جاء مستوى الاغتراب لدى الطلبة متوسط.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- وجود علاقة إرتباطية طردية (موجبة) بين الاغتراب النفسي وكل من الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل، ووجود علاقة إرتباطية عكسية (سالبة) بين الاغتراب النفسي والأسلوب الجازم .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية في الأسلوب المتساهل والأسلوب الجازم .

أفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري في المنهجية والمراجع.

3- عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة. (دراسة لنيل شهادة الماجستير)

- السنة: 2000

اسم الباحث: ليلي محمد عبد الحميد خليل.

العينة: 200 طفل وطفلة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم من 6 الى 9 سنوات.

الأدوات:

- معامل الارتباط البسيط لبرسون للتحقق من العلاقة بين المتغيرات.

- اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات،تحليلا لانحدار متعدد الخطوات

، **stepwisereg** ، تحليل التباين متعدد الاتجاهات .

- اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات .

النتائج :

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في

(الحماية الزائدة، الإهمال بالرفض،القسوة، تلقين القلق الدائم والشعور بالذنب، التفرقة

التذبذب) وقلق الانفصال عند الأطفال.

- أوضحت الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في (الحماية الزائدة، الإهمال

بالرفض، القسوة، تلقين القلق الدائم والشعور بالذنب، التفرقة، التذبذب) من أكثر

الأساليب الوالدية المنبئة بقلق الانفصال عند الطفل.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- أشارت النتائج إلى الفروق بين الإناث والذكور في قلق الانفصال وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغير عمل الأم والترتيب الميلادي للطفل والتفاعل بينهما على قلق الانفصال عند الطفل.

وجه الاستفادة من هذه الدراسة كان في الجانب النظري أيضا من حيث المفاهيم والنظريات كما أنها أفادتنا في بناء الإشكالية .

2-دراسات سابقة ذات علاقة بمستوى الطموح:

1-عنوان الدراسة: دراسة لنيل شهادة الماجستير بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية".

الباحث: بابكر الصادق محمد .

السنة: 2016

العينة: 216 طالب وطالبة (108 ذكور و108 إناث) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية.

الأدوات :

- مقياس مستوى الطموح.

- اختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية.

- معامل الارتباط (ألفا كرونباخ) واختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لمعرفة الفروق.

النتائج :

- اتسم مستوى الطموح لدى الطلاب بالانخفاض.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحليل الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب بين الذكور والإناث في درجة التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع.

- لا توجد دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق (علمي - أدبي).

أثرت هذه الدراسة على فهمنا لمستوى الطموح وساعدتنا في اختيار منهجية مناسبة لبحثنا.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

2- عنوان الدراسة: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. (دراسة لنيل شهادة دكتوراه)

الباحث: غالب بن محمد علي المشيخي.

السنة: 2009

العينة: 720 طالب منهم 400 طالب من طلاب كلية العلوم و320 طالب من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف.

الأدوات :

1- مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث .

2- مقياس فاعلية الذات إعداد عادل العدل (2001).

3- مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبدالعظيم (2005).

نتائج الدراسة :

1- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات .

2- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.

3- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس فاعلية الذات تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم .

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم .

9- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح .
وفرت لنا هذه الدراسة مراجع قيمة تخص مستوى الطموح و ساعدنا ذلك على توسيع قاعدة المعرفة لدينا.

3- عنوان الدراسة: توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة (دراسة لنيل شهادة الماجستير).

الباحثة: سماح علي محمد الشمراني .

السنة: 2019

العينة: 719 طالب وطالبة .

النتائج :

- مستوى توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة متوسط.
- أكثر أبعاد الطموح شيوعاً لدى طلاب المرحلة المتوسطة هو الطموح الاجتماعي.
- أكثر أبعاد الطموح ارتباطاً بتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة هو الطموح الدراسي.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات توكيد الذات ودرجات مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- يوجد فروق ذات دلالة ذات دلالة إحصائية في درجة توكيد الذات ودرجة مستوى الطموح وأبعاده تبعا للمستوى التعليمي للوالدين في اتجاه الطلاب الذين كان المستوى التعليمي لوالديهم جامعي وفوق الجامعي.

ساعدنا هذه الدراسة على العديد من الجوانب كالمنهجية والمعلومات، وكذلك المراجع والمصادر الموثوقة .

8.1 النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية والنظريات المفسرة لمستوى الطموح :

1- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية :

هناك مجموعة من النظريات التي تفسر أساليب المعاملة الوالدية ومنها.

أ- نظرية التحليل النفسي:

إن عملية التنشئة من وجهة نظر التحليل النفسي اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والدية وتكوين الأنا الأعلى لديه ويعتقد "فرويد" أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب، فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تدعيم بعض الأنماط السلوكية بالرغم من أن هذه النظرية تؤكد على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي والاجتماعي، إلا أنها أغفلت المؤثرات الاجتماعية التي يتوطن عليها الطفل خارج الأسرة، حيث تؤثر على نمو الأنا الأعلى لدى الطفل، ويمكننا أن نفهم عملية التنشئة الاجتماعية في نظرية التحليل النفسي عندما ننظر إليها في إطار تطوري نمائي، من خلال مراحل النمو الأساسية.

ب- نظرية التبادل الاجتماعي:

يعتبر "ستيفن رينشارد" من أشهر رواد هذه النظرية، حيث يرى بأن قوة الوالدين على أطفالهم تبدو في السنوات الأولى من عمر الطفل حيث يكون محتاجا إليهما كلياً ومن هذا توصف هذه

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

المرحلة بأنها مرحلة الاعتماد الكلي أو التام، ومع نمو الطفل يجعله يشعر بأنه يمتلك بعض الإمكانيات والقدرات حيث تتطور علاقته بوالديه إلى عملية مساومه، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة التبادلية أي في مقابل طاعة الوالدين يحصل على أشياء يرغب بها، كما تطرقت هذه النظرية إلى فكرة المكافأة والخسارة والجزاء، ففكرة المكافأة تبدو في شعور الوالدين بالسعادة عندما يحذو الأطفال حذوهم ويلتزمون بقيمهم، أما فكرة الخسارة تبدو حين يرفض الأطفال قيم الآباء، وفكرة الجزاء تعني أن الجزاء يكون إيجابياً عندما يكون السلوك مقبولاً أو قد يكون الجزاء سلبياً عندما يكون السلوك غير مقبول، وتتضح فكرة الجزاء في الأساليب التنشئة تتبعاً للنوع.

ج- النظرية البنائية الوظيفية:

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منها على الآخر ويلتزمون بها في المستقبل، كما ينظم هذا الاتجاه على أن المعاملة الوالدية هي جانب من التنسيق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر التنسيق التي تساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه. (أبو سعد، 2021، ص16-17)

د- نظرية التعلم الاجتماعي:

أسس "ألبرت باندورا" نظرية التعلم الاجتماعي، وهي تعد إحدى النظريات المفسرة للسلوك، كما تعرف بنظرية الملاحظة أو نظرية التعلم بالنمذجة، وتؤكد دور الوالدين في تعلم الأبناء، إذ يعد الوالدان النموذج الذي من خلاله يتعلم الأبناء ويقلدون سلوكهما، بل ويتبنى اتجاهات والديهم فالأبناء الذين شاهدوا أو تعرضوا للإساءة والعنف من والديهم في صغرهم، يميلون إلى الإساءة مع أبنائهم فيما بعد، وهذا ما يعرف بمفهوم انتقال العنف عبر الأجيال والتي تعني أن سلوك العنف يتم انتقاله عبر أفراد الأسرة كأسلوب، لحل المشكلات فمن المتوقع أن تاريخ الإساءة التي تعرض لها الوالدين في الطفولة يعد مؤشراً مهماً على احتمالية أن يكونوا مسيئين إلى أبنائهم فيما بعد، بالإضافة إلى أن سلوك العنف أو الإساءة إذا ما تم تعزيزه بشكل مباشر أو غير مباشر فإن ذلك يزيد من فرص حدوثه في المستقبل ويصبح العنف والإساءة فهو الأسلوب المتبع في تربية الأبناء.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

هـ - الدور الاجتماعي:

تقوم نظرية الدور الاجتماعي على فكرة أن لكل فرد مكانة اجتماعية تتناسب مع الدور الاجتماعي الذي تقوم به، فالأبناء يكتسبون مركزهم في الأسرة ويتعلمون من خلاله التفاعل والتواصل مع الآخرين، وخاصة الأشخاص المهمين المحيطين بهم، ويتم تعلم الأدوار بطرق متعددة منها التعلم غير الرسمي الذي يتم من خلال الأسرة خلال عملية التنشئة الاجتماعية فالطفل يلاحظ ويقلد من حوله فنجد الولد يقلد أباه والبنات تقلد أمهاتهن، وعندما يتزوج الابن يمارس دور الأب كما تعلمه من والده وتمارس البنات دور الأم كما تعلمته من والدتهن، وغالبا ما يتم هذا الدور من خلال السياق الاجتماعي، فالأب لا يكون أباً إلا للأبناء، ولا يكون زوجاً إلا لزوجته ولا أختاً إلا لأخوة.

و - النظرية السلوكية:

تؤكد النظرية السلوكية أهمية التعلم ودوره المهم في الحياة، وتقر أن الأبناء يرتبطون بوالديهم بسبب الدعم والتعزيز المادي والمعنوي الذي يقدمه هؤلاء الآباء للأبناء كالهدايا والمكافآت والمساعدات عند الحاجة لها. كما يعلم الآباء أبناءهم منذ صغرهم كيفية حل المشكلات وكيفية مواجهتها ووضع الحلول الملائمة لها. واكتساب العادات الاجتماعية والقيم المجتمعية والخلقية كالنجاح والاحترام والإيثار، وتستمد عملية تعلم الأبناء استمراريتها ووجودها من خلال ملاحظة سلوك الآباء، ومحاولة تقليدهم وتدعيمهم للسلوكيات الإيجابية للأبناء وتعزيزها عن طريق تقديم الثواب المتمثل في المكافآت، أو الإحجام من سلوك معين من خلال العقاب المتمثل في العقاب المعنوي والمادي. (يونس، 2022، ص906)

2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

أ/ نظرية اسكالونا Escalona: تعد "اسكالونا" من أهم العالمات التي أدلت بدلوها في تفسير مستوى الطموح وقدمت إسهاماً نظرياً يعرف باسم (القيمة الذاتية للهدف) وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف ومدى مرغوبة وجاذبية هذا الهدف يتقرر الاختيار، وإن الفرد السوي هو الذي يضع في اعتباره إمكانية النجاح، أو الفشل وذلك بعد اختياره لمستوى طموح محدد، وتعد

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

هذه التوقعات مهمة جدا في سواء الفرد حتى لا يصاب بالصدمة إذا حدث الفشل إضافة إلى أنها تجعل الفرد متحفزا لاختيار بدائل أخرى لتحقيق الهدف . (سطحاوي، 2022، ص 116) وإن هذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- 1- هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- 2- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل إلى ارتفاعه إلى حدود معينة.
- 3- الميل لوضع مستوى الطموح بعيد جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا. (عبد الفتاح، 1990، ص 47)

ب/ نظرية كيرت ليفين Kurt Lovin: يرى ليفين أن هناك قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح ومن هذه العوامل:

- 1/ عامل النضج: يرى أنه كلما كان الفرد أكثر نضجا كان أقدر على تحقيق طموحاته وطبعاً يقصد بالنضج اكتمال القدرة، وقدرة الفرد على توظيفها التوظيف الأمثل .
- 2/ القدرة العقلية: أي امتلاك الفرد للقدرات العقلية، والاستعدادات والميول التي تؤهله للنجاح في الطموح الذي اختاره.
- 3/ نظرة الفرد إلى المستقبل: وهو ما يتوقعه الفرد في المستقبل ينعكس بلا شك على اختياره للمهنة، أو حتى نوع الدراسة التي يريد الالتحاق بها ولا شك أن هناك فروق فردية فيما يتعلق بالمستقبل.
- 4/ مقارنة مستوى الفرد بمستوى زملائه: الفرد لا يعمل بمفرده ولكن يعمل وسط جماعات أخرى، وقد يشعر بالرضا عن الذات، أو لا يشعر من خلال مقارنة مستواه مع مستويات زملائه الآخرين وبناء على نتائج المقارنة تكون دافعية الفرد، ورضاه، أو عدم رضاه عن إنجازاته.
- 5/ طبيعة العلاقة مع الزملاء: إن طبيعة الزملاء في الدراسة، أو العمل الواحد قد تأخذ شكل التنافس الشريف، وقد تنقلب إلى العكس ويكثر التحريض والمشاكل مما يخلق بيئة فاسدة لا يمكن أن تحقق أية مستويات للطموح .

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

6/ طبيعة المناخ السائد: إن كيرت ليفين يبرز عددا من الأجواء التي يتعامل من خلالها وفيها الفرد وإذا كان الفرد يؤثر، ويتأثر في المجتمع، فلا بد من اخذ كافة هذه العوامل في الاعتبار وإذا كان الإنسان وفقا لأحد الآراء يولد صفحة بيضاء أي (غير شريرة) فإن الواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه قد يجعل بعضنا يتجه إلى الأجراء وبعضنا الآخر يتجه إلى عمل الخير وهي أمور اجتماعية يجب أخذها بعين الاعتبار حين نطالب أو نساعد الفرد في اختباره لمستوى طموحاته سواء أكانت هذه الطموحات متعلقة بالعمل الدراسي أم بالأعمال المهنية المختلفة (سطحاوي، 2022، ص117-118).

ج/ نظرية أدلر Adler : اهتم أدلر بقضية السياق الاجتماعي الذي ينمو فيه الفرد ويرى أن المولود يبدأ حياته ضعيفا معتمدا على من حوله ويشعر بالعجز التام ولا بد أن يكافح من أجل البقاء، ولكن لا بد من توفر (المناخ السوي) حتى يكتسب السمات الشخصية الجيدة خاصة سمات الاستقلال، الذاتية، تحديد الأهداف وبدون ذلك فإن الفرد يشعر بالنقص ويميل إلى المبالغة في التعويض عن عجزه المبكر ولذلك يصبح عدوانيا، ومن المفاهيم الأساسية عنده الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية وغيرها . ولذلك لا بد أن يكون للفرد مستوى طموح محدد وأن يسعى إلى التفوق وهو الغاية التي ينزع إليها جميع البشر، وإن الأهداف التي يسعى الجميع إلى تحقيقها هي التي تحدد مستوى طموحاتهم. (سطحاوي ، 2022 ، ص 118) .

د/ نظرية المجال: تعتبر هذه النظرية أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي قام بها Lovin وتلاميذه . حيث أوضح Lovin أن المعنى الإجرائي لمستوى الطموح يكن في ضوء طبيعة المهمة وقد اتفق Lovin مع frank بأنه مستوى الأداء المستقبلي في مهمات مألوفة التي يعرفها الفرد ويعرف مستوى أدائه فيها ماضيا يضع لنفسه مستوى معيناً لتحقيق أداء مستقبلي، وذلك بمعرفة دور الأثر الإيجابي لخبرات النجاح السابقة في رفع مستوى الطموح والأثر السلبي الذي تركته

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الخبرات السابقة في انخفاض مستوى الطموح. وقام **Lovin** وجماعته بوضع نموذج مفاهيمي للشخص كموضوع للقوى البيئية التي تؤثر فيه من كل جانب.

واقترح ليفين مفهوم الحيز المكاني (المجال) أو النشاط الهندسي في تفسير حركة الشخصية قائم على حركة الفرد ضمن مجال معين من منطقة إلى أخرى، وهذه الحركة لها مستويات متعددة تبعا لصعوبة المهمة التي تمثل كل منطقة في المجال. ويتنوع الشخص بقراره حول مستوى صعوبة المهمة وكيفية اتخاذ الطريق بين منطقتيه ومنطقة الهدف، واندفاعية الفرد لمستوى صعوبة المهمة هي التي تحدد لدى الشخص نجاحه الذي يعد منطقة الهدف الموجبة أو فشله الذي يعد منطقة الهدف السالبة.

ونستخلص من نظرية المجال أن هناك عاملين أساسيين في تحديد مستوى الطموح، بحيث تعمل الخبرات أو التجارب السابقة الناجحة على رفع مستوى طموح الفرد في التجارب القادمة بينما تعمل الخبرات الماضية السلبية أو الفاشلة على خفض مستوى طموح الفرد في التجارب اللاحقة. (برجي، 2018، ص 62-63).

هـ/ نظرية محددات الذات: تعتبر نظرية محددات الذات التي تهتم لدراسة تنمية وتطوير الشخصية، التنظيم الذاتي، الحاجات النفسية، أهداف الحياة أو الطموحات، علاقة الثقافة بالدوافع، تأثير العوامل الاجتماعية على الدوافع، السلوك الرفاهية ... إلخ.

وبدأت الجذور الأولية لهذه النظرية عام (1970)، وبدأت أبحاثهم تتزايد في مجال الرياضة، التعليم، الرعاية الصحية في منتصف عام (1980) من قبل مجموعة من الباحثين في كندا وعلى رأسهم **Vallerand**.

وتعتبر أهداف الحياة (الطموحات) التي يستخدمها الأفراد في توجيه أنشطتهم من بين الأعمال التجريبية التي قامت نظرية (SDT) بدراستها، حيث تبين تجريبيا أن هذه الأهداف تتدرج في نوعين وهما الأهداف الداخلية (الطموح الداخلي)، والأهداف الخارجية (الطموح الخارجي).

وتتمثل أهداف الحياة في الطموحات الداخلية والمتمثلة في (نمو أو تطور الشخصية، العلاقات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية) وتعمل هذه الأهداف على إشباع حاجات لدى الفرد النفسية

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الأساسية والمتمثلة في (الاستقلالية، الانتماء والكفاءة) وترتبط إشباع هذه الحاجات لدى الفرد بتحقيق الصحة النفسية، في حين تشمل الطموحات الخارجية على الثروة، الشهرة، المظهر الاجتماعي وهي أهداف لا تعمل على إشباع الحاجات الأساسية للفرد بل تعمل على الحصول على المكافآت والتقييم الإيجابي من قبل الآخرين وهي أهداف تبعد الفرد على تحقيق صحته النفسية .

وعليه يمكن القول أن نظرية محددات الذات اعتبرت أن الطموح هو نوعين: طموح داخلي والذي يعبر عن الصحة النفسية فكلما كان للفرد طموح داخلي مرتفع يؤدي إلى فرد متوافق نفسيا وله تقدير كاف لإمكانياته وقدراته، بينما يمثل النوع الثاني الطموح الخارجي والذي يرتبط بالمظهر الخارجي كالحصول على مكانة اجتماعية خاصة أو الثروة الطائلة وهذا ما يسبب لصاحبه أمراضا نفسية كثيرة كالقلق وعدم الصحة النفسية (برجي، 2018، ص 64-65)



الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

- 1- أنواع أساليب المعاملة الوالدية.
- 2- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.
- 3- أهمية أساليب المعاملة الوالدية في فترة المراهقة.
- 4- أساليب المعاملة الوالدية من المنظور العربي الإسلامي
- 5- المعاملة الوالدية والمراهق.

خلاصة

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:

تعد أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل المؤثرة على حياة الأبناء، فهي بمثابة بوصلة ترشد الوالدين في رحلة تربية أبنائهم، وبذلك تؤثر على شخصية أبنائهم وتحدد سلوكياتهم ومشاعرهم وتؤثر على جميع جوانب حياتهم، وهذه الأساليب قد تكون ايجابية وقد تكون أساليب سلبية وحسب كل نوع يكون التأثير على المراهق وفي هذا الفصل سنتطرق لما يخص هذه الأساليب.

1-أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

هي مختلف الطرق التي يتبعها الوالدان في التنشئة الاجتماعية وهي كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر فالطفل إما ايجابيا أو سلبيا. ولكل عائلة أسلوبها في التعامل مع أبنائها والسيطرة عليها بأساليب متعددة خلال رعايتها لأبنائها.

ويمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى أساليب إيجابية وأساليب سلبية:

أ- الأساليب الإيجابية :

ويقصد بها الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية.

1-التقبل: يتمثل أسلوب التقبل في تقدير رأي الابن وانجازاته والتجاوب معه والتقرب منه عن طريق حسن الحديث معه والفخر بتصرفاته ومداعبته بالإضافة إلى رعايته. مع استخدام لغة الحوار والشرح والإقناع. مع توضيح الأمور له بطريقة لطيفة مع تجنب الغضب والاستياء من تصرفاته والضيق لأفعاله.

إن اتجاهات التقبل والحب والتسامح والدفء في المعاملة الوالدية تساعد الأبناء على النمو السليم، كما أن الأبناء الذين يتم تقبلهم غالبا ما يكونون أكثر استقرارا وطمأنينة من الجانب الانفعالي. (المطيري، 2019، ص76)

2- التسامح والتساهل: يتمثل هذا الأسلوب في تساهل الوالدين مع الأبناء أحيانا، وتسامحهما وعدم إلزام الأبناء بقواعد صارمة عندما يتصرفون تصرفا سيئا، وقد يتركه يفلت من العقاب إذا ارتكب خطأ دون قصد منه ولا يلزمه لإتباع قواعد محددة. (جلال ، ص07)

3- التشجيع: يعتبر هذا الأسلوب من أهم الأساليب في بناء شخصية الأبناء حتى ينعموا بحياة هادئة مطمئنة، فكلمات التشجيع متى أعطيت للأبناء تجعلهم يحسون بالتقدير والقيمة، وتدفعهم إلى الأمام .

وقد قام **reed et derryberry** سنة 1995 بعرض أدلة تجريبية بأن الوالدين الذين قاما بتدريب وتشجيع أبنائهم أثناء اللحظات الانفعالية يكون أبنائهم ذوي قدرة عالية على الضبط

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

الذاتي والتهدئة للمظاهر الفسيولوجية والقدرة على إرخاء أنفسهم، و تكون لهم علاقات مع الآخرين أفضل من غيرهم . (مقحوت ، 2014،ص 80)

4- التواصل الفعال: تحتل الأسرة مركز الصدارة في كل الأزمنة والعصور في تلقين الأبناء أسس الحياة، وترسيخ مبادئ التفاعل، وتعليم قواعد التواصل والحوار، فهي التي توضح للأبناء كيانهم الشخصي وتركيبهم النفسي وسلوكهم الاجتماعي السليم. وذلك من خلال الاتصال الفعال معهم بإشباع رغباتهم العاطفية والاجتماعية والثقافية، والرد على استفساراتهم وتساؤلاتهم وإن كثرت، والسماع لحكاياتهم وإن تكررت وبدت سطحية لا فائدة فيها.

لذلك يعد التواصل الفعال من الأمور المهمة في حياة الأسرة والمراهق . (السعيد ،2021)

ب- الأساليب السلبية:

هي الطرق التي يتبعها الوالدين في تنشئة الطفل، تحقق له اكبر قدر من عدم التوافق النفسي لكل مرحلة من مراحل نموه في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها بحيث يؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل، ومن بين هذه الأساليب نجد:

1- القسوة والتسلط: هو رفض رغبات الأبناء وإجبارهم على القيام بما يأمرهم والديهم دون مناقشة، أي كبح حرية تعبير الابن عن نفسه. (الشاطر، ص07).

ويعتبر نظام صارم يستخدمه الوالدين لوضع قواعد ومعايير سلوكية على الطفل إتباعها وعدم مخالفتها.

وينطوي على ممارسة الآباء الذين يستخدمون هذا الأسلوب معايير جامدة، فهم لا يؤمنون بالأخذ والعطاء مع أبنائهم بل يحرصون على فرض الطاعة دون مراعاة فرديتهم . (شوامرة، 2008،ص19)

2- التفرقة والتفضيل: يتمثل في التمييز بين الأبناء وذلك ما قد يولد الحقد والكراهية ويخلق الصراع بين الأبناء. (المطيري، 2019،ص78) .

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

وكثيرا ما يلجأ الآباء إلى التفرقة بين الأولاد في المعاملة أو عدم المساواة بينهم بسبب السن أو الجنس أو ترتيب المولود. وهذا ما قد يكون شخصيات حقودة مليئة بالغيرة، وقد يؤدي إلى الشعور بالنقص والدونية ما يؤدي إلى تبلور شخصيات مهتزة وضعيفة غير واثقة من قدراتها. (شوامره، 2008، ص 36).

3- **النبز والإهمال:** إن إهمال أحد الوالدين أو كلاهما للطفل يمثل مظهر من مظاهر أساليب التربية الخاطئة. (البلوي، 2011، ص 11)، يستفحل هذا الشعور لدى الابن أنه منبوذ أو قد يشعره بالخوف والاعتراب مما قد يؤثر على النمو النفسي للابن. (موسى، 2003 ص74)

إن إهمال الابن من قبل والديه يفقده الإحساس بالأمن من أشكال الإهمال :

- عدم الإنصات للأبناء.

- إهمال حاجاتهم الشخصية.

- عدم توجيههم و نصحهم.

- عدم مكافأتهم ومدحهم في حالة نجاحهم أو تحقيقهم لهدف. (مقحوت، 2014، ص 81)

4- **التدليل والعناية الزائدة:** وهي المبالغة في رعاية الوالدين لأبنائهم. وشدة حمايتهم والمحافظة عليهم. وهذا ما يجعل الأبناء يعتمدون على الآخرين في قضاء حاجاتهم وينشؤون غير مستقلين ولا يستطيعون مواجهة الحياة .

والحماية الزائدة تتخذ 3 أشكال :

- الاحتكاك الزائد بالابن .

- التدليل .

- منع الأبناء من الاستقلال في السلوك. (الدويك، 2008، ص44)

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

2-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية العديد من العوامل المختلفة منها :

أ. **أثر حجم الأسرة:** تتأثر المعاملة الوالدية بحجم الأسرة حيث أن الأسر إذا كان العدد كبير فيصعب الاهتمام بجميع، عكس الحال في الأسر الصغيرة فيكون من السهل إعطاء الاهتمام للأبناء وتقديم المساعدة والمساندة .

ب. **أثر العوامل الثقافية والحضارية:** حيث تتأثر المعاملة الوالدية بالبيئة والمنطقة وحسب العادات والتقاليد السائدة فيها، فحسب المجتمع تتغير شخصية الفرد وأسلوب معاملته .

ج. **أثر المستوى التعليمي:** حيث يؤثر المستوى التعليمي للآباء على معاملتهم لأبنائهم فالآباء الأقل تعليماً يميلون لاستخدام أساليب القسوة والإهمال أكثر من أساليب التفاهم والتوضيح . (أبو سعد، 2021، ص15)

د. **العوامل النفسية:** إن الأساليب التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم تتأثر بحد كبير بتجاربههم السابقة أثناء طفولتهم، وبذلك فهم يعكسون معاملتهم مع أبنائهم بطريقة غير شعورية معهم، كاستخدام أحد الوالدين أسلوب الرفض وهذا يدل على أنه يرى في الطفل صورة والده الذي يكرهه . (الشاطر، ص10)

3-أهمية أساليب المعاملة الوالدية في فترة المراهقة :

يعتبر الأبناء أفضل الملاحظين للأساليب التي يتبناها الوالدان في معاملتهم لأبنائهم، والابن يحمل رأياً في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة أبيه وأمه له. والتأثير السيكولوجي لأساليب المعاملة الوالدية يتحدد في ضوء إدراك الأبناء المراهقين لها. فقد يعطي المراهق لمراقبة والديه له تصوراً على أنها محاولة تسلط منهم وكبح لـرغباته، كما قد يفسر تدخلات والديه واهتمامهم على أنه إنقاص لقدراته وبهذا تتكون لهذا المراهق فكرة عن نفسه وعن قيمته وقدراته، وهذه الفكرة تدوم معه سنوات عديدة وتؤثر على حياته. وبهذا فأساليب المعاملة الوالدية قد تشعر الابن بأنه شخص له قيمة ومرغوب فيه كما قد تشعره عكس ذلك .

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

في العديد من الأحيان يرى الأبناء أن آبائهم لا يقومون بدورهم كما ينبغي أن يكون لأن الآباء لا يرضخون لكل رغبات أبنائهم، يدرك الأبناء معاملة والديهم لهم بأنهم لا يرغبون في تفهم ما يفعلونه وما يفكرون فيه ويرون أن تفكير والديهم محدود، فالمراهق ينظر لسلوك والديه على أنه نوع من السيطرة وأن الوالدان لا يفكران في مصلحة أبنائهم، فهم يفسرون الأساليب الوالدية بمقارنتها بمدى رضوخ الوالدين لرغباتهم وحاجاتهم.

إن إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية أهم بكثير من تصور الآباء، تتوقف عملية الإدراك هذه على العلاقة بين الوالدين والأبناء داخل الأسرة، والتي تعتبر من بين العوامل التي تلعب دور مهما في رسم ملامح شخصية المراهق ونموه . وكلما كانت العلاقة بين الأبناء والوالدين قائمة على الحب والثقة والقبول فإن ذلك قد يساعد الأبناء على النمو المتوازن وعلى التوافق الشخصي ويؤثر إيجاباً في حياة الأبناء . (آيت مولود وآخرون ، 2018، ص 254-255)

4- أساليب المعاملة الوالدية من المنظور الإسلامي :

اهتم الدين الإسلامي بتربية النفس، وحذر من مخاطرها على الأبناء، وركز على أهمية دور الوالدين وعظم مهمتها في بناء الفرد والمجتمع، ولقد وضع لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم القواعد الثابتة للتنشئة الفاضلة في نفوس الأفراد صغاراً وكباراً، هذه القواعد بالغة الأهمية بحيث أن تكوين شخصية الطفل لا يكتمل إلا بتحقيقها، وكلما اهتم بها الوالد منذ الصغر أتت ثمارها في شخصية الابن، وبذلك نجد المنهج الإسلامي اعتنى بهذه المسألة وخاصة مرحلة الصغر لدى الأبناء لأنها من أهم مراحل نمو الأبناء وتأثر على شخصيتهم في الحاضر والمستقبل. وهذه ليست وليدة المدارس الغربية، بل جاء بها الروح الأمين رسول الله منذ أكثر من 14 قرن ومن بعده السلف الصالح، حيث حضي تراثنا الإسلامي بزاخر من الآراء والأفكار الأصلية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من أجل إنشاء أجيال الأمة التي تفخر بعزتها ودينها وكرامتها وسلامتها. (المطيري، 2019، ص 78)

نظراً لكوننا مجتمع مسلم كان حق لنا أن نتطرق إلى نظرة الدين الإسلامي لأساليب المعاملة الوالدية، فهي من أهم أسس بناء شخصية مسلمة متزنة واثقة من نفسها وقوية.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

كما لا يجب أن نغض أبصارنا وعقولنا على العلوم الغربية، بل يجب أن تكون لنا عيون ثاقبة وقلوب واعية بما يوافق عقيدتنا الإسلامية.

5- المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس:

تعتبر المراهقة مرحلة انفصالية بين مرحلة الطفولة والرشد ففي هذه المرحلة يرغب المراهق في الاستقلالية وهذا أمر جد طبيعي وظاهرة من مظاهر النمو ويمكن اعتبار الرغبة في الاستقلال والبعد عن سلطة الوالدين وتحقيق الذات والاعتماد عليها مشكلة من مشكلات المراهقة، وذلك لأن المراهق لم يستقل بذاته من قبل ولم يشبع هذه الحاجة لوقت طويل، وأيضا الذي يفضل البقاء تحت سيطرة الوالدين ولا يرغب في تحقيق ذاته والاعتماد على نفسه يصبح عاجزا على التوافق النفسي أو تحقيق حاجاته من غير مساعدة والديه .

من المشكلات التي قد تواجه المراهق هي الرغبة في التخلص من السلطة الوالدية المفروضة على الأبناء ونجد المراهق يميل ويرغب في الاستقلالية، ومن المهم أن يتيح الوالدان لابنهما المراهق مساحة كافية ويشجعانه على الاعتماد على نفسه ومنحه بعض الحرية والتخفيف من السيطرة أو التحكم المفرط. فالسيطرة بشكل مبالغ فيه قد تقضي على شخصية هذا المراهق وتجعل منه إنسانا إتكاليا يعيش حياة كلها اضطرابات وصراعات تعيقه عن تحقيق ذاته وطموحاته، ومنة هذا المنطلق وجدت أن أغلب المشكلات التي يعاني منها المراهق راجعة إلى نتيجة المشكلات الأسرية أو سوء التفاهم مع الوالدين، وكذلك مدى تقبل الوالدين لابنهم أو كرههم، وقد أكدت بعض الدراسات أن كره الوالدين لابنهم تعيقه على التوافق السوي والتكيف وهذا ما قد يعرضه للاضطرابات النفسية والعكس كذلك الآباء المتقبلين لأبنائهم المراهقين تجعلهم يحسون بالأمن والراحة وذلك يدفعه لتحقيق ذاته وكسب ثقة بنفسه تجعل منه فردا صالحا وله طموحاته الخاصة وقادر على تحقيق نجاحات في مستقبله الدراسي.(فرحات 2012، ص50-51)

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى أنواع أساليب المعاملة الوالدية، والعوامل التي تدفع الوالدين لاستخدام تلك الأساليب بالإضافة إلى أهمية ودور ومحددات هذه الأساليب والمعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس، ومن هذا نستخلص الدور الكبير لأساليب المعاملة الوالدية للأبناء وللمراهق بصفة خاصة في بناء وتنمية شخصيته وذلك حسب الأسلوب المتبع إيجابيا كان أو سلبيا.



الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد

- 1- أنواع الطموح.
- 2- العوامل المؤثرة على مستوى الطموح.
- 3- سمات الشخص الطموح.
- 4- وسائل تنمية مستوى الطموح.
- 5- المنظور الإسلامي لمستوى الطموح.
- 6- المراهقة ومستوى الطموح.

خلاصة

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد :

يعد الطموح من الصفات الإنسانية المهمة، فهو دافع الإنسان إلى العمل والسعي لتحقيق أهدافه وبلوغ أحلامه، ويجعل حياة الإنسان أكثر معنى، فالشخص الطموح يسعى دائما إلى التميز والتفوق وتحقيق أهدافه، وهذا ما يساعده على الشعور بالسعادة والرضا عن نفسه ويدفع الإنسان إلى تطوير نفسه وقدراته ومهاراته أكثر فأكثر. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى ما يخص مستوى الطموح.

1-أنواع الطموح :

هناك عدة أنواع للطموح نجد منها ما يلي:

أ. **الطموح الاجتماعي:** لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذرا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة، فالفئة الأولى تنشأ مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقى وهذا ما يراه انجافيل **angeovill** من ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة. بينما الفئة الثانية تسعى للوصول الى تحقيق قدر محدود من الواقع الجديد، وبالتالي يمكن القول بأن طموحات آباءنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف تختلف عن طموحات الأجيال القادمة ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر، ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون إلى مهن التدريس والتعليم والمحاماة والطب لكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم. (سطحاوي 2022، ص119)

ب. **الطموح الفردي:** وهو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته، فهو حق مشروع لكل إنسان فترى شخص يطمح لعمل مستقر والأخر يطمح في الوصول إلى مكاسب علمية أو رياضية أو حربية أو سياسية أو عسكرية او ثقافية، وهذا ما يذهب إليه يونج **young** أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر الطموح .

(سطحاوي 2022، ص 120)

وحسب **hurlock** فإن الطموح نوعان:

أ- **طموح إيجابي:** ويتمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة.

ب- **طموح سلبي:** في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

أما نظرية تحديد الذات فقد اعتبرت أن أهداف الحياة **lifegoals** أول ما يطلق عليه مستوى الطموح، يمكن تقسيمه إلى قسمين طموح داخلي وطموح خارجي:

أ- **الطموح الداخلي**: ويعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي إلى الحاجات النفسية الأساسية والمتمثلة في الكفاءة، الاستقلال، الانتماء.

ب- **الطموح الخارجي**: ويعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية وتتمثل في الأهداف في الثروة والمظهر الاجتماعي الشهرة . (برجي، 2018، ص 67-68)

2- العوامل المؤثرة على مستوى الطموح :

يختلف الطموح من فرد لآخر متأثرا ببعض العوامل التي قد تتعلق بالفرد ذاته ومنها ما يتعلق بالأسرة :

أ- العوامل الذاتية :

1- **الذكاء** : يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، كما أن الفرد الأكثر ذكاء قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه، بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك على عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل .

2- **التحصيل**: إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعا عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

3- **مفهوم الفرد عن ذاته**: يقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية كانت أم ضعيفة، ذكيا كان أو غبيا، طموحا مثابرا أم خجولا متسرعا، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، فالإنسان الواثق من نفسه وإمكاناته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

ومن هنا يظهر أن بعض العوامل قد ترفع مستوى الطموح مثل التعزيز الذي يتلقاه الفرد ونضجه وخبراته الناجحة والبعض الآخر قد يخفض مستوى الطموح كتصور الفرد لنفسه تصورا سلبيا وعدم معرفته لإمكاناته وخبرات الفشل التي مر بها. (الشمراي، 2019، ص 426-427)

ب- العوامل الأسرية:

1- التربية الأسرية: تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني والتي مرت بعدة مراحل وأشكال، وقد عرفت الأسرة على أنها جماعة أولية تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس الوجه للوجه.

2- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: يؤثر المجتمع الإقتصادي والاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح. (الزهراني، 2018، ص 478).

3- سمات الشخص الطموح :

للشخص الطموح سمات تميزه عن غيره من هذه السمات ما يلي:

- مغامر يحب المنافسة ويتحمل المسؤولية.
- لا يقتنع بالقليل ولا يقبل بالوضع الراهن ويعمل دائما على النهوض به، ويرى أن هناك ما هو أفضل من وضعه الحاضر.
- لا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور تسير بمحض الصدفة.
- لا يخشى الفشل والمجهول ويتحمل المخاطر والأهوال.
- لا ينتظر حتى تأتيه الفرصة فأمل الشخص الطموح في تزايد.
- لا يغضب من تأخر نتائج أعماله فهو متأكد بأن الصعاب يمكن تذليلها بالجهد والعمل والمثابرة، فدافع الإنجاز لدى الشخص الطموح دائما مرتفع.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول لأهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس، فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية.
- يحدد أهدافه وخطته المستقبلية بشكل مناسب.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

- يحب الخير متعاون مع الجماعة.
- موضعي في تفكيره ومحترم لذاته .
- يؤمن أن جهد الإنسان وعمله هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال .
- يعتمد على نفسه في إنجاز المهام الخاصة به وبأسرته.(المنشوف،2016،ص47)

4- وسائل تنمية مستوى الطموح :

هناك العديد من الوسائل التي قد تساعد في تنمية مستوى الطموح منها:

- أ. المنافسة: حيث أن من شأنها أن ترفع مستوى الطموح إذا عرف الشخص أداء المجموعة فإنه بالتالي سيضع أهدافه بحيث تكون مرتبطة بهذه المجموعة التي تنتمي إليها . كما يمكن تنمية مستوى الطموح عن طريق تنمية الاهتمامات لدى التلاميذ في مختلف المجالات حيث تلعب الاهتمامات دورا هاما في تكوين وتنمية مستوى الطموح .
- ب. الأسرة: للأسرة دور بالغ الأهمية في تنمية الطموح لدى الفرد حيث يتشرب الفرد القيم والتقاليد الاجتماعية من خلال الأسرة وخاصة الوالدين وهذه القيم تلعب دورا كبيرا في تأثيرها على مستوى الطموح.
- ج. المدرسة: لا يقل دور المدرسة عن دور الأسرة في تنمية الطموح لدى التلاميذ وذلك عن طريق خلق مواقف للتنافس بين الطلاب، كالمسابقات التعليمية والأنشطة المختلفة المصاحبة بمكافأة أو تعزيز.
- د. وسائل الإعلام: وذلك من خلال تقديمه برامج مختلفة للمشاهدين حيث يمكن أن تكون المواد الإعلامية وسيلة لتنمية طموحات الأفراد كما ينبغي أن تكون البرامج المقدمة واقعية حتى لا يكون للأفراد طموحات غير واقعية .
- هـ. برامج الإرشاد والتوجيه: يمكن لبرامج الإرشاد والتوجيه رفع مستوى الطموح من خلال مواقف الصراع التي تواجه الأفراد. (الصلابي،2012،ص 30-31).

5- المنظور الإسلامي لمستوى الطموح :

حث الدين الإسلامي على ضرورة تحلي أبناءه بالطموح، والهمة العالية ويحفز المسلمين على السعي لتحقيق أهدافهم، قال تعالى: ﴿خَتَامُهُ مِسْكٌ ۗ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ (المطففين، 26)، فقبل أن يوجد الطموح في الأدب النفسي الغربي فهو موجود في لغتنا العربية، وفي أدبنا العربي، وفي أمثالنا وقبل ذلك كله في كتابنا الحنيف، فكم حض الإسلام على وشجع على ضرورة استغلال هذا الطموح...، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : "إذا سألتكم فاسألوا الفردوس الأعلى من الجنة".

ومن أروع وأجمل ما قاله الإمام ابن الجوزي : "أني رجل حبيب إلي العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحبب إلي فن واحد منه بل فنونه كلها، ثم لا تقتصر همتي في فن على بعضه، بل تروم استقصاءه، والزمان لا يسع والعمر أضيق والشوق يقوى والعجز يظهر، فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات". ويقول: "اعلم أنك في ميدان سباق والأوقات تنتهي، ولا تخلد إلى كسل فما فات ما فات إلا بالكل ولا نال من نال إلا بالجد والعزم". (المطيري، 2019 ص 81-82).

من منطلق مسؤوليتنا كمسلمين وجب الاهتمام بمستوى الطموح من الجانب الديني الإسلامي، فالطموح يعتبر صفة أساسية لبناء مجتمع مسلم قوي ومتقدم لما له من آثار ايجابية.

6- مرحلة المراهقة والطموح:

تعد مرحلة المراهقة رحلة مميزة في حياة الفرد حيث ينتقل من مرحلة البلوغ إلى النضج ممزوجة بتغيرات بيولوجية واجتماعية ونفسية عميقة وتبدأ سلوكياته بالتغير، ويبدأ بالتطلع إلى أفضل ما يمكنه أن يصل إليه ويبدأ المراهق ببناء أحلامه التي يريد أن يحققها، قد تكون هذه الأحلام والرغبات واقعية وقابلة للتحقيق كما أنها قد تكون أعلى من مستوى قدراته الاجتماعية والاقتصادية، فنراه يرغب في تحقيق العديد من الأهداف في وقت واحد، وذلك سعياً لتحقيق ذاته وتحقيق الاستقرار المادي والنفسي، وتكوين مشروعه المستقبلي.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

إن لمستوى الطموح لدى المراهق أهمية كبيرة في حياته وفي حياته المجتمع ككل ويتمثل ذلك في ما قد يحصل عليه من نجاحات وزيادة إنتاجية وتحقيق للسعادة وتطور للمجتمع، وإذا قل مستوى طموحه قد يؤدي ذلك لشعوره بالفشل والإحباط وقد يميل إلى سلوكيات سلبية وقد تهدر طاقته وإمكانياته، وإذا زاد عن مستوى قدراته سواء كانت معرفية أو جسمية أو سيكولوجية وحتى مادية، أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة بالذات.

وعلى ذلك فالمفروض أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح المراهق ومستوى إمكاناته وقدراته، بحيث لا تكلفه بما لا طاقة له به وفي نفس الوقت لا نتركه دون أن يسعى لتحقيق أهداف أعلى، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المساعدة النفسية والإرشاد والتوجيه المناسب . وأن ما يصل إليه المراهق من درجات الطموح - سواء بالسلب أو الإيجاب-، إنما هو نتيجة منطقية لتضافر جهود الأسرة والمدرسة، والمجتمع ككل، ويكون التأثير حسب ما تتيح تلك المجموعات للمراهق من جو مناسب وتشجيع وتبصير بقدراته، لأن الفرد جزء من الجماعة وما يؤثر في الفرد يكون له تأثير بنفس الدرجة على المجتمع المحيط به . (شعبان ، 2010)

الفصل الثالث: مستوى الطموح

خلاصة الفصل:

من خلال ما تمت معرفته عن الطموح أنواعه، والعوامل المؤثرة فيه، وسمات الشخص الطموح ووسائل تنمية الطموح بالإضافة إلى مرحلة المراهقة وعلاقتها بالطموح، نستخلص أن الطموح من أهم الصفات التي تميز الناجح في حياته العملية والشخصية، فهو بمثابة القوة الدافعة التي تدفع الفرد إلى بذل الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف.



الجانِب المِيداني



الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- حدود الدراسة.

3- منهج الدراسة .

4- أدوات جمع البيانات.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

6- عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد:

من أهم عناصر الدراسة الجانب الميداني، فيه يتم الكشف عن حقيقة الموضوع المدروس، ويتم التعرف فيه على الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة من خلال عرض المنهج والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة والعينة والأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات والتعرف على الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها لمعالجة البيانات، كما يتم عرض النتائج و مناقشتها وتفسيرها.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها أحد أهم أجزاء البحث العلمي التي يقوم الباحث باستخدامها لكي يعمل على تنفيذ الدراسة الميدانية وعادة ما يستعين بها الباحث العلمي لتساعده على تزويد معرفته وتجعله أكثر تعمقا في موضوع دراسته، كما تعتبر بمثابة نقطة الانطلاق للبحث العلمي. (سعد، 2020)

• أجريت دراسة الاستطلاعية بهدف تحقيق ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- ضبط عينة الدراسة.
- التمرن على تطبيق الاستبيان وجمع البيانات.
- قياس الخصائص السيكومترية للدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية قمنا بمجموعة من الإجراءات:

بعد الحصول على إذن الدخول توجهنا إلى ثانوية الهادي خذيري بتبسة لإجراء دراسة ميدانية على مجموعة من تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي بمختلف الشعب. قمنا بتطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة من 30 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية ذلك من أجل حساب قياس الخصائص السيكومترية بالاعتماد على برنامج SPSS.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس قمنا بإجراء ما يلي :

- ثبات المقياس: بهدف التحقق من صدق أداة فاعليتها للتحليل الإحصائي، تم الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (1): يبين حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

العينة	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	16	0.887
المحور الثاني	16	0.885
الاستبيان ككل	32	0.891

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الثبات لجميع فقرات استمارة الاستبيان مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة نسبة 89.1% وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة ويمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

• معامل صدق الاتساق الداخلي:

اختبار الصدق: يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس الاستبيان ما وضعت لقياسه، وهناك أنواع كثيرة من الصدق يتم اعتمادها لفحص أداة الدراسة، وسنقتصر في دراستنا على صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان الذي يعتمد على معامل بيرسون لدراسة مدى صدق الاستبيان.

صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، مدى اتساق كل عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط كارل بيرسون بين درجة كل عبارة من

عبارات المحور. (رضوان، 2018، ص 388)

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

جدول (2): يمثل معامل الارتباط بين كل عبارات المحور الأول.

المحور الأول	رقم العبارة
0,632	1
0,217	2
0,606	3
0,268	4
0,353	5
0,358	6
0,396	7
0,310	8
0,239	9
0,360	10
0,435	11
0,503	12
0,497	13
0,426	14
0,680	15
0,187	16

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع المحور الأول، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه ويعتبر معامل الارتباط بيرسون للمحور دال إحصائياً.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

جدول (3): يمثل معامل الارتباط بين كل عبارات المحور الثاني .

رقم العبارة	المحور الثاني
17	0,417
18	0,580
19	0,390
20	0,608
21	0,375
22	0,725
23	0,892
24	0,558
25	0,551
26	0,747
27	0,390
28	0,471
29	0,481
30	0,418
31	0,521
32	0,337

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع المحور الثاني، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه ويعتبر معامل الارتباط بيرسون للمحور دال إحصائياً.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

بعد عرض نتائج التحليل الإحصائي يمكن أن نستنتج أن معاملات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة جاءت مقبولة، مما يشير إلى أن الاستبيان يتم بمؤشرات صدق وثبات مقبولة، تسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- حدود الدراسة:

أ. المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 10 مارس 2024 إلى 25 أبريل 2024.

ب. المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في ثانوية الهادي خديري "الجرف" ولاية "تبسة".

ج. المجال البشري:

1-مجتمع الدراسة: هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى

أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (اللامي، 2020، ص1)

تمت هذه الدراسة في ثانوية الهادي خديري بولاية تبسة والتي يبلغ عدد التلاميذ فيها 715 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى و الثانية ثانوي كل الشعب.

2- عينة الدراسة:

• تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الإحصائي تمثله تمثيلا صحيحا بحيث كل فرد من أفراد المجتمع عنده نفس الفرصة بأن يكون ممثلا في العينة. (أبو ظاهر، 2017، ص2)

• تم اختيار عينة الدراسة الحالية من تلاميذ ثانوية الهادي خديري بولاية تبسة وتكونت من 71 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى والثانية ثانوي تم ذلك بطريقة العينة الطبقية والتي تعرف بأنها "أحد أنواع العينات العشوائية، يستخدمها الباحث من خلال تقسيم السكان إلى مجموعات فرعية لتسهيل جمع المعلومات عنهم. ويمتاز هذا النوع بأنه أكثر دقة من باقي العينات الأخرى". (جراح، 2022)

• وقد تم اختيار العينة الطبقية وذلك لعدة أسباب: فالعينة ليست منظمة وهناك اختلافات في المستوى الدراسي والشعب الدراسية.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

- وبالعينة الطبقية يصبح بالإمكان التحكم في هذه العوامل ودراسة تأثير كل منها بشكل أفضل.

جدول(4): يمثل عينة الدراسة حسب السنة والجنس والشعبة والنسبة المئوية.

المستوى الدراسي	الشعبة	عدد الذكور	عدد الإناث	مجموع الأفراد	النسبة المئوية (%)	حجم العينة (%10)
السنة الأولى	جذع مشترك آداب	55	64	119	16.64%	12
	جذع مشترك علوم	114	133	247	34.54%	24
السنة الثانية ثانوي	آداب وفلسفة	12	29	41	5.73%	4
	آداب ولغات	29	34	63	8.81%	6
	علوم تجريبية	72	96	168	23.49%	17
	رياضيات	7	11	18	2.51%	2
	تسيير واقتصاد	25	12	37	5.17%	4
	تقني رياضي	15	7	22	3.11%	2
المجموع						71
						329
						386
						715
						100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج SPSS

- نرى من خلال الجدول عدد التلاميذ من ذكر وأنثى في كل مستوى دراسي وكل شعبة، ومجموعهم وكم تقدر النسبة المئوية لمجموع الأفراد في كل شعبة على حدة، ونسبة 10% من النسبة الكلية حيث تم التحصل على 71 فرد من ذكور وإناث.
- تم بعد ذلك توزيع الاستبيانات على 71 تلميذ وتلميذة، تم استرجاع 65 استبيان كونها صالحة لتحليل الدراسة، حيث تم إلغاء استمارة غير صالحة من جذع مشترك آداب، واستمارة من السنة الثانية آداب و فلسفة، و استمارة من السنة الثانية آداب و لغات أجنبية. و 3 استمارات من السنة الثانية علوم تجريبية وأصبحت عينة الدراسة كالتالي:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

جدول(5): يمثل العينة النهائية حسب الجنس والشعبة والحالة الاجتماعية للوالدين والمستوى التعليمي.

% 52.30	34	أنثى	خصائص العينة من حيث الجنس
% 47.7	31	ذكر	
% 100	65	المجموع	
%16.9	11	1 جذع مشترك آداب	خصائص العينة من حيث الشعبة
% 36.9	24	1 جذع مشترك علوم	
%4.6	3	2 آداب وفلسفة	
%7.7	5	2 آداب و لغات أجنبية	
% 21.5	14	2 علوم تجريبية	
% 3.1	2	2 تقني رياضي	
% 3.1	2	2 رياضيات	
%6.2	4	2 تسيير واقتصاد	
% 100	65	المجموع	
% 95.4	62	متزوجين	
% 4.6	3	منفصلين	
% 100	65	المجموع	
%53.80	35	السنة 1	خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي
% 46.2	30	السنة 2	
% 100	65	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج SPSS

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

- نلاحظ من خلال الجدول خصائص العينة من حيث الجنس والشعبة والحالة الاجتماعية للوالدين والمستوى الدراسي.
- بالنسبة لأفراد العينة: يظهر من خلال الجدول السابق أن نسبة المراهقين المتمدرسين من الإناث بلغت نسبة 52.3% مراهقة، بينما بلغت نسبة المراهقين المتمدرسين من الذكور 47.7% مراهق، وذلك قد يعود إلى أن نسبة النجاح لدى الإناث تفوق نسبة النجاح لدى الذكور في معظم الشعب.
- بالنسبة لأفراد العينة من حيث الشعبة: يظهر من خلال الجدول السابق أن نسبة المراهقين المتمدرسين أولى جذع مشترك علوم قد بلغت النسبة الأكبر 36.9% يعود ذلك كونه تخصص سنة أولى ثانوي الذي تتفرع منه باقي التخصصات التي يرغب بها التلاميذ أكثر من التخصصات الأدبية، والتي تظهر نسبتها في أولى جذع مشترك آداب 16.9% وهي نسبة قليلة مقارنة بأولى جذع مشترك علوم. هذا قد يعود للميولات الشخصية للتلاميذ و الرغبة في دراسة الشعب العلمية عند التخصص في السنوات المقبلة. تمثل نسبة السنة الثانية علوم تجريبية 21.5% كأعلى نسبة شعب لتلاميذ السنة الثانية ذلك قد يعود إلى أنه أكثر شعبة تشمل التخصصات التي يهتم بها التلاميذ في المستقبل، تليها 2 تسيير واقتصاد التي تنتمي إلى النسب القليلة ثم بعدها شعبة 2 رياضيات و 2 تقني رياضي ويمثلان نفس النسبة 3.1% والتي تعتبر أقل نسبة في كل الشعب وقد يعود ذلك إلى أنها شعب معقدة تحتاج إلى الفهم الجيد والتحليل مما يجعل التلاميذ يختارون شعب أكثر بساطة لتسهيل عليهم فرصة النجاح فيها .

* بالنسبة لخصائص العينة من حيث الحالة الاجتماعية للوالدين:

فمن خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الآباء الذي هم في حالة انفصال منخفضة حيث تظهر بنسبة 4.6% وبهذا قد لا يكون لها أي تأثير على هذه الدراسة.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

* بالنسبة لخصائص العينة من حيث المستوى التعليمي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة المراهقين المتمدرسين سنة 1 ثانوي قد بلغت 53.80% مراهقا، وباقي النسبة في أقسام السنة 2 ثانوي، يعود ذلك إلى أن السنة الأولى ثانوي يضم كل من أولى جذع مشترك آداب وأولى جذع مشترك علوم والتي من خلالها يتم التفرع إلى كل الشعب الأخرى في السنة الثانية فينخفض عدد التلاميذ .

3- منهج الدراسة:

قبل البدء في أي دراسة يتم اختيار منهج يتوافق مع الموضوع ليرشد الباحث إلى طريقة معالجة الإشكالية التي تم طرحها.

وبما أن موضوع الدراسة الحالية "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهق" تم اختيار المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه: "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها". (المحمودي، 2019 ، ص46)

4- أدوات جمع البيانات:

لجمع المعلومات اللازمة للدراسة تم إعداد استبيان من طرف الطالبتين، تعتبر أسئلة الاستبيان بسيطة ومباشرة. ويعرف الاستبيان بأنه: "أحد وسائل البحث العلمية المستعملة من طرف الباحث لجمع معلومات من أشخاص في شكل استمارة تضم أسئلة لاستنباط حقائق معينة تتعلق بإشكالية محددة ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة وإعادتها للباحث". (هوارى، 2021، ص3)

أ- بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان من خلال:

- الاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع.
- الاطلاع على بعض المواضيع المشابهة للدراسة.
- صياغة بنود الاستبيان وتقسيمها إلى محاور .
- عرضه على مجموعة محكمين في صورته الأولية.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

ب- وصف الاستبيان:

يحتوي الاستبيان على 32 بند مقسمة على محورين كما يظهر في التالي:

- المحور الأول: يضم 16 بند بعنوان "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ومستوى الطموح".

- المحور الثاني: يضم 16 بند بعنوان "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب الجنس".

أما طريقة الإجابة تتم بوضع علامة (X) في أحد الاختيارات التي وضعت أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان بداخل الإجابات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الطالبتان في التحليل الإحصائي التي تم جمعها مجموعة من الأساليب والطرق من الأساليب والطرق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ل SPSS 20 حسب ما تتطلبه كل فرضية من متغيرات الدراسة وهي كالتالي:

النسب المئوية: من أجل حساب خصائص العينة من حيث: الجنس، الشعبة، الحالة الاجتماعية للوالدين.

الإحصاء الوصفي: استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الإحصاء الاستدلالي: تم استخدام الاختبارات التالية: معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي، معامل الفا كرونباخ لحساب الثابت، اختبار (ttest) وذلك بهدف معرفة الفروقات بين أفراد العينة في كل من أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس، وحساب الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين المتغيرات.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

6- عرض النتائج و تفسيرها :

6-1 - عرض و تحليل الفرضية الأولى :

- نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى المراهقين.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

جدول (6): يمثل إجابات التلاميذ على المحور الأول توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى المراهقين.

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
			1	2	3	4	5					
مرتفع	0.870	3.84	3	7	14	37	4	ت	يتقبل والدي مشاعري دون إصدار أحكام	1	6.2	56.9
			4.6	10.8	21.5	56.9	6.2	%				
مرتفع	1.162	3.69	3	11	9	37	5	ت	يشعرنني والداي بالاحترام والتقدير عندما يختلف رأبي عن أرائهم	2	7.7	56.9
			4.6	16.9	13.8	56.9	7.7	%				
مرتفع	0.988	3.68	0	11	5	39	10	ت	يدعمني والداي دائما	3	15.4	60
			0	16.9	7.7	60	15.4	%				
مرتفع	0.862	3.65	4	9	11	32	9	ت	يحفزني والداي عن التعبير عن مشاعري بحرية	4	13.8	49.2
			6.2	13.8	16.9	49.2	13.8	%				
مرتفع	1.004	3.66	2	8	17	28	10	ت	يسامحني والداي عن أخطائي	5	15.4	43.1
			3.1	12.3	26.2	43.1	15.4	%				
مرتفع	1.03	4.08	0	9	17	32	7	ت	يسمح لي والداي باتخاذ قرارات تخصني	6	10.8	49.2
			0	13.8	26.2	49.2	10.8	%				

مرتفع	0.859	3.86	1	6	8	34	16	ت	يشجعني والداي على الاعتماد على نفسي في حل مشاكلي	7
			1.5	9.2	12.3	52.3	24.6	%		
مرتفع	0.900	3.80	2	4	5	38	16	ت	يساعدني والداي على حل مشاكلي	8
			3.1	6.2	7.7	58.5	24.6	%		
مرتفع	0.696	4.02	1	4	5	41	14	ت	يتواصل معي والداي بشكل فعال	9
			1.5	6.2	7.7	63.1	21.5	%		
مرتفع	0.616	3.84	4	13	10	33	5	ت	يشجعني والداي على التعبير عن اهتماماتي.	10
			6.2	20	15.4	50.8	7.7	%		
مرتفع	0.960	3.68	1	6	7	35	16	ت	أشعر بالراحة عند التحدث مع والداي	11
			1.5	9.2	10.8	53.8	24.6	%		
مرتفع	0.856	3.68	2	6	1	36	20	ت	يشجعني والداي على مناقشة خطتي المستقبلية	12
			3.1	9.2	1.5	55.4	30.8	%		
مرتفع	0.850	4.08	0	1	3	37	23	ت	يشجعني والداي على تحقيق أهدافي	13
			0	1.5	4.6	56.9	35.4	%		
مرتفع	0.958	3.60	2	4	5	31	23	ت	يثق والداي بقدراتي	14
			3.1	6.2	7.7	47.7	35.4	%		
مرتفع	0.869	3.60	1	2	4	37	21	ت	يقف والداي بجانبني في الاوقات الصعبة	15

			1.5	3.1	6.2	56.9	32.5	%		5
مرتفع	0.682	3.56	0	0	2	30	33	ت	بفخر والداي بإنجازاتي	1
			0	0	3.1	46.2	50.8	%		6
مرتفع	0.379	3.81	المجموع							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج SPSS

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

يمثل الجدول إجابة التلاميذ على المحور الأول من الاستمارة، حيث يظهر من خلال الجدول أن معظم البنود "موافق" و"محايد".

أعلى نسبة مئوية في الجدول تمثلت في البند 9 بنسبة 63.1% "موافق" والذي يخص التواصل الفعال أي أن المراهقين يرون أن والديهم يتواصلون معهم بطريقة فعالة.

تليها الإجابة على البند 3 بنسبة 60% "موافق" "يدعمني والداي دائما" أي أن المراهقين يتحصلون على الدعم الكافي من والديهم ويدركون ذلك.

تليها الإجابة على البند 8 بنسبة 58.5% "موافق" "يساعدني والداي على حل مشاكلي" أي أن المراهقين يتحصلون على مساعدة والديهم لهم عند الوقوع في مشكلات.

وللكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى التلاميذ المراهقين، تم الاعتماد على معامل الارتباط "بيرسون" والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح الدلالة الإحصائية للكشف إن كانت هناك علاقة بين أساليب المعاملة

الوالدية ومستوى الطموح لدى التلاميذ المراهقين.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	القيمة SIG	القرار
أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح	65	0.65**	0.00	دالة

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS-

نلاحظ من خلال الجدول السابق انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح لدى المراهقين حيث بلغ معامل الارتباط الى 0.65 عند مستوى معنوية $SIG=0.00$ وهي أقل من مستوى المعنوية المفترض 0.05 أي وجود ارتباط دال بين درجات أفراد العينة.

نسبة التباين المفسر $(0.65)^2 = 0.4225$ ، تمثل هذه النتيجة نسبة التباين المفسر الذي فسر أساليب المعاملة الوالدية 42% من متغير مستوى الطموح. أي أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لها دور مهم في تحديد مستوى الطموح لدى المراهقين وباقي النسبة تتدخل فيها عوامل أخرى

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

- نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب الجنس

جدول(8): يمثل إجابات التلاميذ على المحور الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب الجنس".

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة					ت	%	العبارة	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
مرتفع	0.777	3.82	0	9	5	36	15	ت		أضع خططا محددة لتحقيق كل أهدافي	17
			0	13.8	7.7	55.4	23.1	%			
مرتفع	0.854	3.84	0	1	3	42	19	ت		أستخدم مهاراتي وقدراتي لتحقيق أهدافي الشخصية	18
			0	1.5	4.6	64.6	29.2	%			
مرتفع	0.929	3.80	0	2	7	34	22	ت		أؤمن بقدراتي على تحقيق كل ما أريده	19
			0	3.1	10.8	52.3	33.8	%			
مرتفع	0.838	3.84	1	0	3	41	20	ت		أستمر في السعي لتحقيق طموحاتي	20
			1.5	0	4.6	63.1	30.8	%			
متوسط	1.112	3.29	0	0	2	34	29	ت		أشعر بالرغبة في تحقيق أهدافي	21

			0	0	3.1	52.3	44.6	%		
مرتفع	1.158	3.64	1	2	3	34	25	ت	أشعر بالرضا عند تحقيق أهدافي	22
			1.5	3.1	4.6	52.3	38.5	%		
مرتفع	1.040	3.41	0	2	8	32	23	ت	أبذل كل جهودي لتحقيق طموحاتي	23
			0	3.1	12.3	49.2	35.4	%		
مرتفع	0.756	3.68	0	3	9	30	23	ت	لا أستسلم بسهولة	24
			0	4.6	13.8	46.2	35.4	%		
مرتفع	0.971	3.38	1	0	5	40	19	ت	أتوقع تحقيق أهدافي في المستقبل	25
			1.5	0	7.7	61.5	29.2	%		
مرتفع	0.910	3.64	3	12	16	22	12	ت	أهدافي واضحة في الحياة	26
			4.6	18.5	24.6	33.8	18.5	%		
مرتفع	0.753	3.60	0	4	7	31	23	ت	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم	27
			0	6.2	10.8	47.7	35.4	%		
مرتفع	1.204	3.64	0	2	6	34	23	ت	أتوقع أن أعيش حياة سعيدة في المستقبل	28
			0	3.1	9.2	52.3	35.4	%		
مرتفع	0.782	3.64	0	4	11	32	18	ت	أستغل الفرص بشكل مناسب	29
			0	6.2	16.9	49.2	27.7	%		

مرتفع	0.656	3.88	4	3	13	22	23	ت	لا أخشى المغامرات	30
			6.2	4.6	20	33.8	35.4	%		
مرتفع	0.986	3.60	2	3	12	29	19	ت	لا أتردد في الوقوف في مواقف أتحمل فيها المسؤولية	31
			3.1	4.6	18.5	44.6	29.2	%		
مرتفع	0.544	4.02	0	2	14	29	20	ت	أستطيع أن أتجاوز كل العوائق التي تحول بيني وبين طموحاتي	32
			0	3.1	21.5	44.6	30.8	%		
مرتفع	0.368	3.69	المجموع							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

يمثل الجدول إجابة التلاميذ على المحور الثاني من الاستمارة، يظهر من خلاله أن إجابات التلاميذ "موافق" في معظم البنود في حين أن أقل الإجابات كانت في خانتي "غير موافق" و"غير موافق بشدة" حيث ظهرت في الكثير من البنود 0 إجابة.

أعلى نسبة مئوية في الجدول تمثلت في البند 18 بنسبة 63.6% والذي يتمثل في "أستخدم مهاراتي و قدراتي لتحقيق أهدافي الشخصية"، و هذا يعني أن المراهقين يسعون إلى تحقيق أهدافهم باعتمادهم على أنفسهم واستغلال قدراتهم الشخصية.

تليها النسبة 63.1% في البند رقم 20 بالإجابة "موافق" على "أستمر في السعي لتحقيق طموحاتي"، أي أن للمراهقين عزيمة لتحقيق أهدافهم ذلك ما يدفعهم للسعي من أجل تحقيقها. ثم البند رقم 25 بنسبة 61.5% "موافق" والذي يتحدث عن التوقعات المستقبلية فكان رد المراهقين بأنهم يتوقعون تحقيق أهدافهم في المستقبل.

و للكشف عن الفروق في مستوى الطموح حسب الجنس اعتمدنا على الاختبار T.

جدول(9): يوضح الفروق بين المتوسطات الذكور والإناث لمقياس مستوى الطموح حسب

متغير جنس

الدالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مستوى الطموح
0.35	0.942	0.87	2.38	34	أنثى	الطموح
		0.75	2.19	31	ذكر	

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن اختبار (T) كشف عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث حيث كانت الاحتمالية عند مستوى المعنوية 0.35 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي لا توجد فروقات في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تابعا للمتغير الجنس.

- نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب الجنس.

للتأكد من الفرضية تم الاعتماد على اختبار (t test) بغرض الكشف عن الفروق في مقياس المعاملة الوالدية بين أفراد العينة حسب متغير الجنس، وذلك موضح في الجدول التالي:

جدول (10): يوضح الفروق بين المتوسطات الذكور والإناث

لمقياس المعاملة الوالدية حسب متغير جنس

المعاملة الوالدية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
	انثى	34	2.07	0.64	-0.365	0.71
	ذكر	31	2.13	0.59		

المصدر: من طرف إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن اختبار (T) كشف عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث حيث كانت الاحتمالية عند مستوى المعنوية 0.71 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي لا توجد فروقات في أساليب المعاملة الوالدية لدى أفراد العينة تابعا للمتغير الجنس.

6-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي أكدت أنه توجد علاقة ذات دلالة

إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى المراهقين.

إن أساليب المعاملة الإيجابية من أهم ما يجب على الوالدين إتباعه من أجل تطوير مستوى طموح أبنائهم. فكلما كان الوالدان يقدمان لابنهما المراهق الدعم والتشجيع المناسب كلما ارتفع مستوى الطموح لدى الأبناء، فأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية تنمي شخصية الابن وترفع ثقته بنفسه ما يدفع به إلى تحقيق المزيد من أهدافه وطموحاته وبدون دعم وتشجيع وحب لا مشروط من الوالدين لن يستطيع المراهق التقدم والتفكير في مستقبله، فأول شخصين بإمكانهما بناء هذا الابن هما والديه إذا لم يتلقى منهما الأساليب السوية في المعاملات قد يكبر بشخصية ضعيفة ولن يستطيع تحقيق أهدافه أو حتى وضع طموحات يرغب في الوصول لها.

لذلك وجب التركيز على الأساليب الإيجابية المختلفة من أجل بناء شخصية طموحة مستقلة بذاتها يمكنها أن تحقق النجاح لنفسها وتحقق الاستقلالية وذلك ما قد يعود بالنفع على الفرد ذاته وما يساعد في تطور المجتمع بصفة عامة إذا تم بناء جيل طموح يحقق ذاته رغم كل الظروف.

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي بينت أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

ربما يعود ذلك إلى أنه في الفترة الأخيرة أن نسبة التعلم والسعي لتحقيق الأهداف ووضع طموحات والرغبة في الوصول لها لا تقتصر على الذكور فقط فحتى الإناث أصبحوا يتعلمون ويرغبون في تحقيق ذواتهم وبهذا أصبح الجنسين يرغبون في تحقيق أهدافهم الشخصية ولهم دوافع ذاتية وتوقعات مستقبلية ويرغبون في تجاوز العقبات ويعيشون كل هذا في مجتمع واحد وتحت ظروف واحدة ما أدى إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

- تطابقت دراستنا مع دراسة بابكر الصادق (2016) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب حسب الجنس. كما تطابقت في انخفاض مستوى الطموح.

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية.

يمكن تفسير ذلك إلى أن الوالدين أصبحوا يحرصون على التربية العادلة والغير متحيزة والتي قد تؤثر على شخصية الأبناء. كما أن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في وقتنا الحالي يختلف تماما عن ذي قبل فقد أصبح الأولياء يتعاملون مع أبنائهم بأساليب ايجابية للإناث والذكور من خلال دعمهم وتشجيعهم ومساندتهم في مختلف مواقف حياتهم.

فأساليب المعاملة الوالدية مهمة جدا لتطوير شخصية الفرد وسلوكه ومشاعره ونموه وهذه الأساليب تساعد الفرد على الشعور بوجوده وفرض نفسه في المجتمع سواء كان الفرد أنثى أو ذكر.

خلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكومترية للمقياس، وحدود الدراسة المتمثلة في المجال الزمني والمكاني والبشري والمنهج، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات، كما تم توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة وعرض نتائج هذه الدراسة وتفسير وتحليل نتائجها ويمكننا القول بأنه لا يمكننا تعميم نتائج هذا البحث فلكل دراسة مجموعة عوامل تحدد لها نتائجها الخاصة.



خاتمة

خاتمة :

في الأخير وبعدما تعرضنا إلى الجانب النظري والجانب التطبيقي لدراستنا والتي تحت عنوان

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهق تحصلنا على النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تبين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ومستوى الطموح لدى المراهق.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب الجنس.

وبناء على ما تم التوصل إليه يمكننا القول أن أساليب المعاملة الوالدية لديها دور في بناء شخصية الابن خاصة المراهق بما أنه في فترة حساسة من عمره وللطموح علاقة قوية بأساليب المعاملة الوالدية، ويجب الاهتمام أكثر بهذا الجانب بما أن الأساليب تؤثر على طموح الأبناء، ذلك عن طريق تقديم الدعم للأبناء من أجل تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على المضي قدما لتحقيق الأهداف، مدحهم على انجازاتهم والفخر بها، كما يجب الوقوف بجانبهم في أوقات الشدة ومشاركتهم في حل مشاكلهم وتعليمهم الاعتماد على النفس وإعطائهم الفرص للتجريب والمحاولة واثبات أنفسهم وتشجيعهم على التوقعات الإيجابية من أجل أن يثق الأبناء في قدراتهم. كل هذا يعطيهم ثقة عظيمة في النفس ويحفزهم لأنهم متأكدون أن هناك من يدعمهم ويقف جانبهم لتحقيق كل طموحاتهم وأهدافهم. وفي ذات الوقت يجب التخفيف من الأساليب السلبية كالنقد الدائم الذي قد يهدم ثقة المراهق في نفسه.

إن دعم الطموح لدى المراهقين هو استثمار طويل الأمد يعود بالنفع على الجميع، فالمراهق الطموح اليوم هو القائد والمبتكر في المستقبل وثمار الطموح تعود على المجتمع ككل بالنفع والتطور.

وبناء على نتائج الدراسة الحالية يمكن الإشارة إلى الاقتراحات التالية:

- يجب الاهتمام أكثر بمستوى الطموح لدى المراهقين خاصة للوالدين لأن مستوى الطموح يشكل فارق كبير في مستقبل الأبناء.
 - التركيز على تشجيع المراهقين على تحقيق أهدافهم وتقديم الدعم لهم سواء من قبل الوالدين أو حتى البيئة المدرسية.
 - القيام بدورات وتوجيهات لأولياء التلاميذ من أجل تنبيههم للاهتمام بطموح أبنائهم وتركيزهم على الأساليب السوية التي تدعم ذلك.
 - القيام بدورات وتوجيهات للمراهقين لتحفيزهم على تحقيق طموحاتهم.
 - القيام بدراسات أخرى تخص هذا الموضوع.
- وفي الختام نحمد الله عز وجل الذي أعاننا على الانتهاء من هذا البحث وما تم تقديمه هو من فضل الله نهاية مشوارنا وجهدنا بعد توفيق الله.



قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة .

الكتب:

- عبد الفتاح كاميليا، 1990. دراسة سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد العزيز إلياس، فؤادة محمد علي هدية، 1990. إدراك الأطفال والمراهقين لصورة الوالدين بين الواقع والمأمول .
- عمر سعاد سعيد، 2002. التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار البازورتي العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- كايد طاهر ميسرة، 1979. أساليب التربية الوالدية وبعض جوانب الشخصية سلسلة بحوث نفسية وتربوية، دار الهدى.
- المحمودي محمد سرحان علي، 2019. مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب.
- الناشف هدى محمود، 2011. الأسرة وتربية الطفل، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وجيه إبراهيم محمود، 1981. المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف للنشر

المجلات:

- آيت مولود، ياسمينه بعلي، إكردوشن زاهية، 2018. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين. دراسة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق. مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 7 -2 .
- الزهراتي فاطمة أحمد محمد، 2018. مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. (دراسة لنيل شهادة الماجستير في قسم الإرشاد النفسي). المجلة العلمية لجامعة أشبوط المجلد الرابع والثلاثون، العدد الحادي عشر، الجزء الثاني.

- المطيري عبد الكريم بن سالم، 2019. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح. دراسة لنيل شهادة الماجستير، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 8.
- مظلوم علي حسين، مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل، العدد 18.
- المنشوف عائشة فرج محمد، 2016. مستوى الطموح لدى طلاب الثانوية. (دراسة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الثاني، العدد الرابع.
- الأَطْرُوحَاتُ وَ الرِّسَالَةُ:
- أبو سعد ماهر محمد، 2021. أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا. (دراسة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي)، جامعة القدس، فلسطين.
- أحمد فرحات، 2012. أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. (مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي)، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- برجى مليكة، 2018. علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي. (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث - ل م د - في علوم التربية)، جامعة مولود معمري، الجزائر.
- البلوي لافي ناصر عودة، 2011. أثر أساليب المعاملة الوالدية على أحداث المنحرفين. (رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس)، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.
- الدويك نجاح أحمد محمد، 2008. أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. (دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس | الصحة النفسية)، كلية التربية غزة، فلسطين.

- رضوان فاطمة حسن محمد، 2018. الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الإعدادية و الثانوية. (بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية)، جامعة الفيوم.
- سطحاوي منى، 2022. أساليب إدارة وقت الفراغ لدى المراهق المتمدرس وعلاقتها بكل من مستوى الطموح وبعض سمات الشخصية (التنظيم الذاتي، الاتزان الانفعالي نموذجاً). (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه - ل م د -في علم النفس المدرسي)، جامعة باتنة، الجزائر.
- الشاطر داليا مجدي محمود حنفي محمد، أساليب المعاملة الوالدية كمتغير منبئ باضطراب الهوية الجنسية لعينة من الذكور. (رسالة لنيل شهادة الماجستير).
- شعبان عبد ربو علي، 2010. الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا. (رسالة لنيل شهادة الماجستير في كلية التربية)، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- الشمراني سماح علي محمد، 2019. توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.(دراسة لنيل شهادة الماجستير في قسم التربية وعلم النفس)، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- شوامر نادر طالب عيسى، 2008. أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل. (رسالة لنيل شهادة الماجستير)، جامعة القدس، فلسطين.
- الشهري أريج عامر عبد الله، 2005. درجة انتشار مشكلات مرحلة المراهقة عند الطالبات المراهقات في مدينة جدة من وجهة نظرهن ونظر الأخصائيات النفسانيات. (رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي)، الجامعة الأردنية.
- الصلابي ابتسام سعد، 2012. تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مدينة بنغازي. (رسالة لنيل شهادة الماجستير قسم التربية وعلم النفس)، جامعة بنغازي، ليبيا.

- قشوع أسماء طالب، 2011. تقدير الذات الأكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.(دراسة لنيل شهادة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي)، جامعة عمان.
- الكنج أحمد،2022. مستوى الطموح المهني والأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثالث ثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماه. (رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي)، جامعة حماه.
- محمد بابكر الصادق، 2016. مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.(رسالة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي)، جامعة السودان.
- المشيخي غالب بن محمد علي،2009. قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. (دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس تخصص إرشاد و توجيه)، جامعة أم القرى.
- مقحوت فتيحة، 2014. أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط.(مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس)،جامعة محمد خيضر بسكرة.
- موسى موسى نجيب، 2003. أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المحاضرات:

- أبو ظاهر كامل سالم، 2017. العينات الإحصائية.
- اللامي محمد عبد مطشر، مجتمع البحث وعينته، محاضرات المنهج التجريبي.
- هوارى سعاد، 2021. أساليب الاستبيان، محاضرات المدن الدينامية والمجالية والتسيير، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1.

المقالات:

- جراح ميريه، 2022. تعريف العينة الطبقية، موقع باحثين bahetheen. Com
- السعيد هلا، 2021. الاتصال الفعال بين الآباء والأبناء وتأثيره على استقرار الأسرة، ايساكو جريدة الإرشاد النفسي الإلكترونية .epsycho .com

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic of Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة الشهيد القحيط العربي التبسي - تبسة
CHAHD CHEIKH LARBI TEBESSI UNIVERSITY-TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس
Department of Psychology

استمارة استبيان

العنوان : أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بمستوى الطموح لدى المراهق .

من اعداد الطالبتين : تحت اشراف الدكتور:

- صيفاوي خولة - نصر الدين حداد

- فتني نسرين

عزيزي التلميذ ا عزيزتي التلميذة :

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجو منكم الإجابة عليها بكل صراحة و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي تنطبق عليكم، و الرجاء منكم عدم ترك عبارة دون الإجابة عليها لأن نجاح البحث متوقف على صراحتكم ،مع العلم أن إجاباتكم ستحظى بالسرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية .

السنة الجامعية :2023-2024

البيانات الأولية:

- الجنس : - أنثى - ذكر
- العمر :
- المستوى الدراسي : - الشعبة :
- الحالة الاجتماعية للوالدين : - متزوجين - منفصلين
- في حالة وفاة أحد الوالدين : - الأم : - الأب : - الأم و الأب :

المحور الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ومستوى الطموح

الرقم	البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	- يتقبل والداي مشاعري دون إصدار أحكام					
2	- يشعروني والداي بالاحترام و التقدير عندما يختلف رأبي عن آرائهم .					
3	- يدعمني والداي دائما .					
4	- يحفزي والداي عن التعبير عن مشاعري بحرية .					
5	- يسامحني والداي عن أخطائي					
6	- يسمح لي والداي بإتخاذ قرارات تخصني					
7	- يشجعني والداي على الاعتماد على نفسي في حل مشاكلي					
8	- يساعطني والداي على حل مشاكلي					
9	- يتواصل معي والداي بشكل فعال					
10	- يشجعني والداي على التعبير عن اهتماماتي					
11	- أشعر بالراحة عند التحدث مع والداي					
12	- يشجعني والداي على مناقشة خططي المستقبلية					

					13	-يشجعني والداي على تحقيق أهدافي
					14	-يثق والداي بقدراتي
					15	-يقف والداي بجانبني في الأوقات الصعبة
					16	-يفخر والداي بإنجازاتي

المحور الثاني : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح حسب الجنس

الرقم	البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
17	- أضع خططا محددة لتحقيق كل أهدافي					
18	-أستخدم مهاراتي و قدراتي لتحقيق أهدافي الشخصية .					
19	-أؤمن بقدراتي على تحقيق كل ما أريده.					
20	-أستمر في السعي لتحقيق طموحاتي .					
21	- أشعر بالرغبة في تحقيق أهدافي .					
22	- أشعر بالرضا عند تحقيق أهدافي .					
23	- أبذل كل جهدي لتحقيق طموحاتي .					
24	-لا أستسلم بسهولة .					
25	-أتوقع تحقيق أهدافي في المستقبل .					
26	-أهدافي واضحة في الحياة .					
27	-أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم .					
28	-أتوقع أن أعيش حياة سعيدة في المستقبل					
29	-أستغل الفرص بشكل مناسب.					
30	- لا أخشى المغامرات .					

					31	- لا أتردد في الوقوف في مواقف أتحمّل فيها المسؤولية.
					32	-أستطيع أن أتجاوز كل العوائق التي تحول بيني و بين طموحاتي .

شكرا لتعاونكم معنا

الملحق 2: يوضح أعضاء التحكيم :

قمنا بتحكيم استمارة الدراسة، عرضنا الاستمارة على أربعة أعضاء التدريس بجامعة تبسة والملحق (2) يوضح الأعضاء.

الرقم	اللقب و الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
1	د. سمية برهومي	أستاذ محاضر "أ"	علوم التربية
2	د. الشافعي بلهوشات	أستاذ محاضر "أ"	علم النفس
3	د. شتوح فاطمة	أستاذ محاضر "أ"	علم النفس
4	د. زياد رشيد	أستاذ محاضر "أ"	القياس والتقويم النفسي والتربوي

الملحق(3) : بطاقة فنية للتعريف بالمؤسسة محل الدراسة الميدانية:

- اسم المؤسسة : سميت ثانوية جبل الجرف تم تحويله إلى ثانوية الهادي خديري .
- تاريخ إنشائها: تم إنشاؤها سنة 1982 كمعهد تكنولوجي و تحولت إلى ثانوية سنة 1988.
- موقع المؤسسة (عنوان المؤسسة) : حي جبل الجرف .
- بلدية : تبسة
- دائرة: تبسة
- ولاية: تبسة
- رقم هاتف المؤسسة :037586500

- البريد الإلكتروني للمؤسسة: lyceljorf@gmail.com

الملحق(4): إذن بالدخول

الملحق (4): إذن الدخول

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس.
Department of Psychology



المرجع رقم:/ق ع ن/ 2024

إلى السيد(ة): ..صعير..تأ.نويه..العادي..خديري

تبسة في: ..05/05/2024

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام:

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس، يرجى منكم السماح للطالبين بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسستكم.

الطالب(ة): ...صيفي..وي..خوله

الطالب(ة): ...فلمني..نيسري

المستوى: ..ماستر

التخصص: ..إرشاد وتوجيه

موضوع البحث: ..أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى

الظهور لدى المراهق

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

المؤسسة المستقبلة

المدير
صفافلية سيف الدين

رئيس القسم

جامعة العربي التبسي
رئيس
قسم كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
علم النفس
أحمد عبالايسة

الأستاذ المشرف

عبد القادر الدين

الملحق (05): إذن بالإيداع



اذن بالايذاء

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): رضم المير حواء الرتبة: محاضرة

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الارشاد والتوجيه

من إعداد:

1- الطالب (ة): صيفاري حواجة

2- الطالب (ة): ختمي نسرين

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2024/2023 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجاز هذه المذكرة للإيداء لدى أمانة القسم

تبسة في: 2024/05/27

توقيع الأستاذ المشرف

د. عبد العزيز



Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tébessa



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): حَسْبِي سَمِين
صاحب بطاقة التعريف رقم: 107998989 المؤرخة في: 20/08/2016
الصادر عن بلدية / دائرة: تيسة / تيسة
والمسجل في ماستر: ارشاد ووجيه خلال السنة الجامعية: 2024 / 2023
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:
أساليب المعاملة الالوية وعلاقتها بصحة
الطموح لدى المراهقين
تحت إشراف الأستاذ (ة): زهر الدين حداد

أصرح بشرف في أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب
قانونية

توقيع المعني
مصادقة البلدية
تيسة في 27/05/2024
27 ماي 2024



Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tébessa



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

